الأسلوب المعرفي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية (القبول – الرفض) لدي عينة من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

إعداد

د. مها حمزة موسى الخطيب

تخصص علم نفس تربوي

قسم التربية وعلم النفس

كلية التربية للبنات بمكة المكرمة

جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٢) ـ أكتوبر ٢٠١٣

الأسلوب المعرفي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية (القبول – الرفض) لدي عينة من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

إعداد

د/ مها حمزة موسي الخطيب *

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي كشف طبيعة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد –الاستقلال) عن المجال الإدراكي والاتجاهات الوالدية ، وكشف الفروق لدي عينة قوامها (٢٥٩) من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا ، تبعا لمستويات الأسلوب المعرفي ، وأبعاد الاتجاهات الوالدية ، في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ؛ تقنين فؤاد أبي حطب وآخرون (١٣٩٩) ، واختبار الأشكال المتضامنة (الصورة الجمعية)من إعداد ويتكن وآخرون (٢٠٠٢) ، تعريب الشرقاوي- الشيخ ، واستبيان القبول – الرفض الوالي لراونر ؛ تعريب ممدوحة سلامة (١٩٨٨) ،ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي بشقيه : ألارتباطي – والمقارن واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) عن المجال الإدراكي ودرجات الاتجاهات الوالدية ؛ لدي عينة الطالبات المتفوقات دراسيا .

٢- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) عن المجال الإدراكي ودرجات الاتجاهات الوالدية ؛لدي عينة الطالبات المتأخرات دراسيا .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتأخرات دراسيا في الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال)عن المجال الإدراكي .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتأخرات دراسيا في الاتجاهات الوالدية بأبعادها المختلفة .

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية .١- يجب العمل علي تجنب ما يؤدي إلي التفكك الأسري ، وسوء المعاملة الوالدية داخل الأسرة ،

* تخصص علم نفس تربوي قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة جامعة أم القرى

واضطراب الجو الأسري ، واضطراب الوالدين انفعاليا ، وذلك حتى نتجنب التأخر الدراسي ، كما يجب العمل أيضا علي إتباع الأساليب التربوية السليمة في تنشئة الأبناء خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتكوين اتجاهات ايجابية للأبناء نحو التفوق والتقدم .

٢- الاهتمام بالمستوي التعليمي للأبناء ؛ من خلال متابعتهم ، وإسداء النصح لهم ، والبعد عن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تؤثر علي مستواهم الدراسي ؛ وذلك بإقامة دورات توعية للوالدين .

٣- علي الوالدين تنمية الجانب المعرفي لدي الطالبات ، والعمل علي بنائهم المعرفي ، من خلال التنشئة الاجتماعية التي تربي الأبناء علي الاستقلالية ، والاعتماد علي الذات ، لأنها تساهم بدور ايجابي في توجيه البناء المعرفي للأبناء .

٤- الاهتمام بتثقيف الوالدين عربيا ومحليا في مجال التنشئة الاجتماعية ، وتزويدهم بالمعارف التربوية ، وإمدادهم بأوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة ؛ وذلك من اجل القيام بدورهم بنجاح.

٥- إعداد البرامج المناسبة لتوعية اسر المتفوقين ؛ لمساعدتهم علي مواجهة الصراعات والمشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية ، والعمل علي تهيئة المناخ المناسب لهم .

٦- إعداد وتنفيذ برامج تثقيفية للإباء والأمهات ؛ عن طريق مركز خدمة المجتمع ، ومراكز الإرشاد النفسي ، وتهدف إلي تأهيلهم ؛ من خلال تعريفهم بأساليب المعاملة الوالدية بكل ما تشمله من مشاعر الدفء والحب ، لكي نضمن أبناء أصحاء نفسيا .

٧- إقامة الندوات والمحاضرات التوعوية للوالدين ؛ لتوضيح حجم الدور المناط بهما .

مقدمة :

لقد أدي التطور المستمر في البحوث والدراسات العديدة التي أجريت في مجالات علم النفس خاصة مجال التمايز النفسي إلي ظهور مفاهيم عديدة ،نتج عنها مفهوم الأساليب المعرفية والتي يمكن بواسطتها . الكشف عن الفروق بين الأفراد في تعاملهم مع المواقف التي يتعرضون لها ؛ ليس فقط في نطاق عملية الإدراك والعمليات المعرفية الاخري ؛ كالانتباه ، والتذكر ، والتفكير ، وتكوين المفاهيم ، ولكن كذلك في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية ،ولذلك أطلق علي هذه الطرق الأساليب المعرفية ."(الشرقاوي ،٢٠٠٣ ، ٣ ؛ جلال ١٩٩٨ ، ٤٧) .

وتزايد اهتمام علماء النفس المعرفي في الآونة الأخيرة بدراسة العمليات العقلية والمعرفية لدي الفرد ، لأهميتها في حياة الفرد ، وفي تغير اتجاهاته ، وتعديل أساليبه المعرفية ، ومن خلال العمليات المعرفية يمكن معرفة خصائص الفرد خاصة الخصائص المعرفية ، والإدراكية ، والأسلوب المعرفي يعتبر من المفاهيم المرتبطة بكل هذه العمليات وهو في نفس الوقت مصدر لفروق فردية بين البشر ، فهو يصف ، ويحدد الطريقة التي تتم بها هذه العمليات العقلية .

لذلك تعد معرفة خصائص ومميزات ذوي الأساليب المعرفية المختلفة أسس يعتمد عليه في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يأتي به الأفراد المختلفون في أساليبهم

المعرفية أثناء تعاملهم مع المواقف المختلفة خاصة في المواقف التعليمية في حجرة الدراسة مع الطالبات لان الخصائص المعرفية من أهم ما يميزهم في تعليمهم ، ويمكن من خلالها اختيار الأسلوب ، والطريقة المناسبة لتوصيل المعلومة للأفراد في الوقت الراهن علي حسب الأسلوب المعرفي المتميز للأفراد .

ويعتبر سلوك الفرد وطريقته في التعامل مع المعرفة ، والمعلومات وكيفية تعلمها ، والاحتفاظ بها واستدعائها ، واستخدامها لحل المشكلات التي تواجهه انعكاس لأساليب تفكيره ، وأساليبه المعرفية ، وبناء علي ذلك يمكن ملاحظة الفروق بين الأفراد في أساليبهم في التعامل مع المعرفة ، والمشكلات المعرفية ، والحياتية ، والمهنية ، حيث يفضل بعضهم أسلوبا علي الأخر ، وهناك أنماط مختلفة تتعامل مع المعرفة ، والتفكير ، يطلق عليها أساليب التعلم ، والتفكير ، وهناك طرق مفضلة لدي الأفراد في استقبال المعلومات والتعامل معها ؛ تسمي الأساليب المعرفية . (رزق وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٨٢) .

كما تعتبر الأساليب المعرفية نموذجا لتكوين وتناول المعلومات ، بصرف النظر عما إذا كان المصدر الأساسي لهذه المعلومات هو العالم الخارجي المحيط بالفرد ، أو هو الفرد ذاته ؛ لذلك تساهم الأساليب المعرفية في تفسير قطاع هام من الحياة النفسية للفرد ، هذا بالإضافة إلي أن الخصائص التي تتميز بها وضعتها بعيدة عن أبعاد القدرات العقلية التي تستخدم عادة في تحديد نوع النشاط العقلي للأفراد . (ناديا أبو دنيا ، ١٩٩٧ ، ١٥٩) .

وأوضح وتكن وجودانف ، إن الأساليب المعرفية تعتبر أساسا يعتمد عليه في دراسة الفروق بين الأفراد في أسلوب تعاملهم مع مواقف الحياة الخارجية ، فلكل فرد له أسلوبه المفضل في تنظيم ما يراه وما يدركه من حوله ، وله أسلوبه في تنظيم ما يحتفظ به في ذاكرته ، كما أن هناك تنوعا من الثبات النسبي لدي الأفراد في أساليب إدراكهم لما يحيط بهم ، وبالتالي في أساليب تعاملهم مع المجال الخارجي الذي يوجدون فيه .

وترتبط الأساليب المعرفية ارتباطا وثيقا بدراسة الشخصية ، وتلعب دورا مهما في تفسير الكثير من جوانب الشخصية المعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية ، مما يعطيها القدرة علي تنظيم بيئة الفرد ، وسلوكه كموجه لأسلوب الفرد في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة . (العثوم ، ٣٠١ ، ٢٠٠٤) .

ويكون أداء الفرد أكثر تميزا كلما كان قادرا علي الاستجابة بطريقة واضحة كما أن لديه أيضا القدرة علي عزل الذات عما دونها ، وما دونها هي البيئة المحيطة بما فيها من ذوات الآخرين ، وما يحيط بها من مثيرات ، وكذلك له القدرة علي إدراك التفاصيل المحيطة بالموقف ، بالإضافة إلي ذلك فانه لا يتأثر بسهوله بالآخرين ، وما يحيط بها من مثيرات وكذلك له القدرة علي إدراك التفاصيل المحيطة بالموقف ، بالإضافة إلي ذلك فانه لا يتأثر بسهولة بالآخرين ، كما انه يعتمد علي نفسه في إصدار الأحكام ، بينما الفرد الأقل تميزا تكون استجابته اقل وضوحا وأكثر تداخلا مع

المثيرات المحيطة به ، كما انه يفتقد القدرة علي عزل الأنظمة ، أو الأبعاد النفسية عن بعضها البعض بالإضافة إلي ذلك فانه يعتمد علي الآخرين في إصدار الأحكام . (الشرقاوي ، ٢٠٠٣، ٢٣) .

ويعد الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الإدراكي من أهم الأساليب المعرفية التي درست ضمن أهم تصنيفات الأساليب المعرفية ، حيث يبرر ساباتيلي تصنيف الأفراد إلي معتمدين ، مستقلين عن المجال الإدراكي وفي ضوء التمايز النفسي بأنه إذا كانت خبرة الفرد الذاتية معتمدة علي الإطار الداخلي للذات فذلك يعلل استقلال الذات في العلاقات الاجتماعية ، بينما الذات الأقل تمايزا والمعتمدة علي الإطار الخارجي للذات ، يقلل استقلالها الشخصي ، وهذا بدوره يؤثر علي توجه الفرد نحو الصدر الأساسي للأطر الخارجية ، وبذلك يكون من السهل مسايرة الأفراد معتمدي المجال ، والتكيف معهم ؛ بسبب توجههم القوي في علاقاتهم الشخصية ، واهتمامهم بالآخرين ، ومهارتهم الاجتماعية الفائقة . (Sabatelli ,1983 ,194)

ويفيد الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الإدراكي في فهم النواحي النفسية ، والاجتماعية ، والإدراكية للفرد ؛ حيث انه مرتب بتكوين شخصية الفرد ، كما أن الأفراد الذين يختلفون في الأسلوب المعرفي ، كذلك يختلفون في كيفية إشباع الحاجات ، وتكوين وتقوية الاتجاهات الخاصة بهم . (فتون خرنوب ، ٣ ، ٢٠ ، ٦٢) .

وتعتبر الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء نوع مهم من الاتجاهات الاجتماعية ، وهي تعبر عن أساليب التعامل ، وأنماط الرعاية الوالدية ، وتتمثل الاتجاهات الوالدية في القبول- الرفض من قبل الوالدين فحينما تكون المعاملة الوالدية سليمة تؤدي إلي نضج شخصية الفرد ، ونموه نمو ايجابي سليما ، فالمعاملة الوالدية القائمة علي أساس تقبل الأبناء والتي تتسم بالحب ، والدفء ، ويكون لها اثر ايجابي علي شخصياتهم يتمثل في الإحساس بالثقة بالنفس ، وعدم الإحساس بالاضطهاد ، أو الدونية والعكس . (عواطف بياري ، ١٩٩٩ ، ٣٥٦) .

فالاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) لها أهمية كبيرة في شخصية الفرد ، حيث أنها يتزودة بخبرات تعده للاستجابات بطريقة ايجابية ، أو سلبية في حياته المستقبلية ، فهو يعمل علي تنظيم ينمي وظائفه الحيوية فقد يغلب عليه أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة به الحب ، والتقبل ، التهديد والتسلط ، فالأساليب القائمة علي التشجيع علي الاستقلالية، وروح الديمقراطية ، وتجنب أساليب التسلط والرفض ، تسمح بنمو شخصية الأبناء نموا سليما ، وكل ذلك يكون له الأثر البالغ في مسار حياته ، كما أن للاتجاهات الوالدية اثر في نمو القدرات العقلية لدي الأفراد ، القبول- الرفض ألوالدي من الأساسيات التي تؤدي إلي التفوق والتأخر الدراسي . فطاقات المتفوقين من أفضل المصادر التطبيقية التي يمتلكها المجتمع ومن اهم دعائم القوة فيه ، فهي تساهم في مدي رفاهيته في المستقبل وفي تنميته ، فالاهتمام بهذه الفئة يعد حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي ؛ وهو يدل علي مدي أهمية المتفوقين ورعايتهم . وبالمثل فان المتأخر الدراسي يشكل خطورة علي البيئة وما له من أثار سلبية علي الطالبات ، وأسرهم ، وعلي المجتمع نفسه الذي يعيشون فيه .

فلذلك تعد هذه الدراسة الحالية خطوة هامه في تخطيط أي برنامج تربوي لهم ، فالتعرف علي هذه الفئة وأساليبهم المعرفية ، ودور الاتجاهات الوالدية لديهم يهيئ الجو المناسب لرعايتهم بشكل أكثر فاعلية .

ولقد ذاد الاهتمام من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة بالدراسات حول الأساليب المعرفية ، وارتباطها بالعديد من المتغيرات الاخري ، ونجم عن هذا الاهتمام تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الأسلوب المعرفي ، والاتجاهات الوالدية ، فقد حظيت متغيرات الدراسة في هذا المجال بالعديد من الدراسات كدراسة Richad, 2007 Kogan,et al , 1997 , Holzener et al ,1979

ولكن معظم هذه الدراسات لم تحظي ببحث هذه المتغيرات لدي فئة المتفوقين دراسيا ، والمتأخرين دراسيا في حدود علم الباحثة ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تحاول التعرف علي طبيعة الأسلوب المعرفي ، وعلاقته بالاتجاهات الوالدية ، والوقوف علي الفروق بين المتفوقات دراسيا ، والمتأخرات دراسيا .

حيث تبين انه علي الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات علي الصعيد العالمي أن هناك عدم اتساق في بنائها وقد تلقي هذه الدراسة الضوء علي الجانب الذي أغفلته الدراسات السابقة ، كما انه قد تساهم في إيجاد ومعرفة الأسباب الحقيقية وراءها ، وتنمية الأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي لديهم ، فبعض الأفراد إذا أتيحت لهم فرص مناسبة للتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها يستطيعون تحقيق التفوق والتقدم .

مشكلة الدراسة :

تساهم التنشئة الاجتماعية السليمة في تنمية شخصيتهم ، وتنمية الاستعدادات المعرفية لديهم ، ومساعدتهم علي تحقيق الاستقلال والاعتماد علي النفس ؛ من خلال تنشئتهم في بيئة اجتماعية ، وثقافية ، تساعد علي تنوع الخبرات لديهم ، وتزيد من معارفهم ، والمعاملة الوالدية التي تتسم بالحب ، والقبول ، والتشجيع ، والاستقلال ، تساعد علي تحقيق النجاح ،والتقدم ، والتفوق ، بينما الرفض ألوالدي يؤدي إلي الاعتماد علي الآخرين ، وعدم القدرة علي تحقيق الاستقلال ، والفشل المتكرر .

حيث وجدت الباحثة أن الاتجاهات الوالدية من أهم العوامل التي تحول استعدادات الفرد إلي قدرات تساهم في بنائه المعرفي ، والثقافي ، وتشكيل شخصيته ، بحيث توثر جديا في بنائها من النواحي العلمية والمعرفية .

وانبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة أن لاتجاهان الوالدية (القبول- الرفض) دور في تنمية الأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي لدي المتفوقات دراسيا ، بينما لاحظه الباحثة أيضا أن الطالبات اتضح أن لديهن اعتماد علي المجال الإدراكي فهل للاتجاهات الوالدية دور في تنمية ذلك .

وبالعودة إلي الخلفية النظرية ، والدراسات السابقة نجد أن الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الإدراكي نال اهتمام الباحثين الغربيين بالدراسة ، والبحث فبعض الباحثين قام بإجراء بحوث ودراسات عن علاقة الأسلوب المعرفي بالاتجاهات الوالدية وتوصلوا إلي وجود علاقة دالة إحصائيا كدراسة ساركوا Sarachoi , 1998 وتاتشمان واخرون Tashman , tag ,1997 وريتشاد وكوجان (1997), Kogan , Richad ، وهولزينر واخرون (1979) Holzner ,et al ، وباني (1979) Bayne ، وريتشاد Richad ,et al ومنهم من اهتم بدراسة الأسلوب المعرفي والتفوق الدراسي ومنهم من تناول الاتجاهات الوالدية والتفوق الدراسي كدراسة البرت ورنج Albert &Rung (1988) .

وفي المقابل لاحظه الباحثة من خلال اطلاعها علي بعض البحوث العربية ، والمحلية المرتبطة بالأسلوب المعرفي أن هناك ندرة في البحوث والدراسات علي المستويين العربي ، والمحلي التي تناولت الأسلوب المعرفي وعلاقته بكل من الاتجاهات الوالدية ، والتفوق ، والتأخر الدراسي فلم توجد هذه المتغيرات مجتمعة في بحث واحد في حدود علم الباحثة .

وانطلاقا من ذلك تحاول الباحثة الحالية إلقاء الضوء علي الأسلوب المعرفي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) ألوالدي لدي المتفوقات- المتأخرات دراسيا والذين يمثلون الشريحة الأهم في المجتمع ومن هذا السياق والمنطق فان مشكلة الدراسة تتحدد من خلال طرح التساؤل العام التالي .

هل توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب المعرفي (مستقل- معتمد)والاتجاهات الوالدية لدي عينة من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الأسلوب المعرفية (الاعتماد- الاستقلال)عن المجال الإدراكي ودرجات الاتجاهات الوالدية(القبول- الرفض)لدي عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا ؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الأسلوب المعرفية (الاعتماد- الاستقلال)عن المجال الإدراكي ودرجات الاتجاهات الوالدية(القبول- الرفض)لدي عينة من الطالبات المتأخرات دراسيا ؟
- هل توجد فروق بين درجات الطالبات المتفوقات دراسيا ودرجات الطالبات المتأخرات دراسيا في الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الإدراكي ؟
- هل توجد فروق بين درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتأخرات في الاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) بإبعاده المختلفة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي كشف العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الإدراكي والاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) ،وكشف الفروق بين الطالبات المتفوقات

دراسيا والمتأخرات دراسيا تبعا لمستوي الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال)عن المجال الإدراكي ، وأبعاد الاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الأساليب المعرفية في المواقف والممارسات التربوية ؛ فمعرفة الأسلوب المعرفي للفرد يساعد علي تعزيز نجاح الفرد في التفاعل مع مجموعات كبيرة أو صغيرة .(رزق وآخرون ،١٩٩٨، ٨٤) .

وتتضح أهمية الدراسة في أنها تعطي صورة علمية عن طبيعة الأساليب المعرفية لدي فئة مهمة من الطالبات ، وهم المتفوقات ، والمتأخرات دراسيا ، والتعرف علي أساليب التنشئة الاجتماعية التي تساهم في تنمية الاستقلال لديهن .

وتتضح أهمية الوالدين ودورهم من خلال تحقيق الاستقلالية في سلوك لبنائهم والتفوق والنجاح ، فالأبناء الذين ينشئوا في جو من الحب ، والديمقراطية في البيت يتميزون ويتصفون بأنهم أكثر استقلالا في دروسهم ، وأكثر شعورا بالمسؤولية ، وأكثر مثابرة علي مواجهة الصعاب .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية من حيث أن متغيراتها لم تنل حظها من الاهتمام ، والبحث ، والاستقصاء العلمي في علم النفس المعرفي ؛ بالرغم من أن الأساليب المعرفية قيد الدراسة قد حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام الكثير من الباحثين ، إلا أن الدراسات التي تناولت هذه الأساليب لدي فئة المتفوقين ، والمتأخرين تعتبر قليلة خاصة في البيئة العربية ، مما دعي الباحثة إلي إجراء هذه الدراسة ، حيث لاحظت ندرتها في الساحة العربية عامة ، والبيئة السعودية خاصة ، ومن هنا انطلقت أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها ويمكن إجمالها علي النحو الأتي :

الأهمية النظرية :

تظهر الدراسة الحالية عند تناولها للأسلوب المعرفي ، والبيئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفوق ، والتأخر الدراسي ما يكشف لنا أن الفرد يرث طاقات عقلية ، ويقع علي الأسرة دور كبير في تنمية هذه الطاقات وتمايزها ، ويلقي الضوء علي عملية التفاعل بين الوالدين والأبناء ، وتأثير ذلك علي تفوقهم ونجاحهم ، كمتغيرات لها أهمية كبيرة تجعل الفرد أكثر شعورا بالقيمة ، والقدرة علي المواجهة والاستقلالية ، وكيفية التعامل معها ؛ تجنبا للاضطرابات النفسية في إدراكهم للرفض والقبول الوالدي .

ومن هنا تري الباحثة في حدود علمها بان هذه الدراسة سوف تكون بإذن الله إثراء للمكتبة التربوية في البيئة السعودية .

الأهمية التطبيقية :

- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في تبصير الوالدين بتعديل اتجاههما مع أبنائهما ، وبتحسين معاملتهما والاهتمام باستعداداتهم ، وحاجاتهم ، ومشكلاتهم ، ومتطلبات نموهم ؛ بما يعزز لديهم الشعور بالكفاءة ، والثقة ، والأمن ، والطمأنينة ، وتحقيق التقدم والنجاح .

- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في مجال الإرشاد النفسي ؛ حيث تساعد المرشد علي توجيه الأفراد بطريقة تحقق التكيف السليم وفق أساليب تفكيرهم ، وتساهم في تطوير سماتهم الشخصية المرتبطة بأسلوبهم المعرفي ، وخصائصهم ، وطرق تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة ؛ حيث تساعد الطالبات علي مواصلة الدراسة .
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية القائمين علي العملية التربوية علي رعاية الطالبة الأكاديمية بالطرق ، والأساليب النفسية ، بما يشبع الحاجات الخاصة لدي الطالبات المتفوقات دراسيا ، والوصول إلي إرشاد ، وتعم أفضل بالنسبة للطالبات المتأخرات دراسيا .
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في إتاحة الفرصة أمام المعلمات لبذل مزيد من الجهد مع الطالبات داخل الصف بهدف إشباع ميولهن ، وتشجيعهن ، وحفز قدراتهن لبذل أقصي جهد لديهن من اجل رفع مستوي كفاءة الطالبات في الأسلوب المعرفي .

مصطلحات الدراسة :

- **الأساليب المعرفية** Cognitive Styles :

تشير الأساليب المعرفية إلي الطرق المميزة للأفراد في استقبال وتجهيز ، وتنظيم المعلومات وفهم البيئة ، وتفسيرها ، والاستجابة لها ، وترتبط بصورة مباشرة بعمليات التذكر ، والتفكير ، وحل المشكلات ، تلك العمليات التي تمثل حجر الزاوية في تعلم الفرد .(الشرقاوي ، ١٩٩٥) .

وتتبني الباحثة تعريف معد القياس (الشرقاوي) المستخدم في الدراسة :

حيث عرف الأساليب المعرفية بأنها : تلك الطرق أو الأساليب التي يستخدمها الأفراد في تعاملهم مع المثيرات التي يتعرضون لها في تعاملهم في مواقف حياتهم المختلفة ، مما يساعدنا علي كشف الفروق بين الأفراد ليس فقط المجال المعرفي كالإدراك ، والتذكر ، والتفكير ، وتكوين المفاهيم ، والتعلم وتكوين ، وتبادل المعلومات ، ولكن كذلك في مجال الانفعال الوجداني ، والمجال الاجتماعي ، ودراية الشخصية ، وبالتالي تفسير الأساليب المعرفية المميزة للفرد ؛ في ضوء أساليب النشاط التي يمارسها ، بغض النظر عن محتوي هذا النشاط .(الشرقاوي ،٢٠٠٣ ،٤٤٨) .

وتعرف الباحثة الأساليب المعرفية إجرائيا :

بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الأشكال المتضامنة (الصورة الجمعية) المستخدم في هذه الدراسة ، وتدل الدرجة المرتفعة في الاختبار علي الميل إلي الاستقلال عن المجال الإدراكي ، بينما تدل الدرجة المنخفضة علي الميل إلي الاعتماد علي ذات المجال .

- **الاتجاهات الوالدية وتتمثل في :**

القبول الوالدي Parental Acceptance :

ويعرف مرسي القبول الوالدي انه "شعور الطفل بعطف والديه ورضاهما عنه ،وسرورهما به ورغبتهما فيه فيرضي عنهما ، ويعجب بهما ، ويطمئن إليهما وتصبح علاقته بهما مشبعة لحاجاته الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية "

الرفض الوالدي Rarerta Rejection : فقد عرفه مرسي بأنه :

أما الرفض الوالدي (عدم التقبل)فقد عرفه مرسي بأنه إدراك الطفل عدم رغبة والديه فيه ، وعدم رضاهما عنه ، وعدم حبهما له ونبذهما ، أو رفضهما إياه ، وكراهيتهما له ، من خلال رغبتهما السيطرة عليه ، وتسلطهما عليه ، وقسوتهما عليه وتحقيرهما لأرائه ، وإهمالهما لمطالبه ، وصدهما لتطلعاته ، والحط من شائنة ، واستخفافهما بأفكاره ، وتضخيمهما لأخطائه ؛ مما يجعله لا يحبهما ، ولا يرضي عنهما ، ولا يثق بهما ، ولا يسكن إليهما ، وتصبح علاقته بهما سيئة ، فيشعر في كنفهما بالإحباط ، والحرمان ، والظلم والعجز ، وهي مشاعر مؤلمة ، تعوق نموه النفسي السوي .(مرسي ،١٩٨٨، ٢٧٧) .

- **التفوق الدراسي** Superior Achieving :

يعرف التفوق بأنه : هو تفوق الطالب المستمر في التحصيل ، لان الاستمرار في التفوق هو المؤشر ، أو المنبئ الأساسي الذي يدل علي تفوق الطالب باعتبار أن التحصيل الدراسي احد المظاهر الأساسية التي ترتبط بالنشاط العقلي (المعايطة ، البواليز ،٢٠٠٤، ٣٠) .

وتعرف الباحثة التفوق إجرائيا :

بأنه اعلي ٥٪ من الطالبات الحاصلات علي اعلي الدرجات في جميع المواد الدراسية .

- **التأخر الدراسي** Under Superior :

يعرف الطالب المتأخر دراسيا بأنه هو الذي يقصر في أدائه المدرسي تقصيرا ملحوظا بالنسبة للفرد العادي ، والتخلف الدراسي ، والتأخر الدراسي هو حالة تخلف ، أو تأخر ، أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية ، اوجسمية ، أو اجتماعية ،أو انفعالية ، مما أدي إلي تخلف الفرد عن اقرأنه في الدراسة ، والتحصيل .(هدي بيبي ،١٩٩٥، ١٠٤) .

حدود الدراسة :

سيتم تطبيق الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- **حدود موضوعية** :

تتحدد الدراسة الحالية بدراسة الأساليب المعرفية (مستقل- معتمد) وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) ألوالدي ؛ لدي عينة من الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

- **حدود مكانية** :

تقتصر الدراسة علي عينة من المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

- **حدود زمنية** :

يتم تطبيق إجراءات الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٢٨ ه- ١٤٢٩ ه .

أولا : الإطار النظري :

١. الأساليب المعرفية (Cognitive styles)

مقدمة :

اهتم علماء النفس المعرفي بالأساليب المعرفية نظرا لأنها تعد احدي النظريات التي تمثل اتجاها نحو التكامل بين عدة مجالات نفسية ، حيث تعد محاولة لتنظيم العلاقات ، وتنسيقها بين المعرفة ، والشخصية ، والسلوك الاجتماعي .

ويساهم الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الإدراكي في مجال التعلم المدرسي ؛ من خلال تفسير الفروق الفردية بين الأفراد ، حيث تساعد دراسة الفروق الفردية في المجال التربوي ،والنفسي في تحديد كثير من طرق التعامل مع الطالبات تبعا للفروق الموجودة بينهم ، والاهتمام والرعاية بهم ،سواء في ذلك علي المستوي الأسري ، أو التربوي ، أو النفسي ؛ وذلك لأهمية هذه الفروق ، وتأثيرها ، حيث يتضح الاختلاف بين الأفراد في العديد من النواحي العقلية ، والفكرية ،والشخصية ، فلكل فرد أسلوبه المفضل في تنظيم ما يراه ، وما يدركه من حوله .

وتعتبر الأساليب المعرفية تباينات مستقرة بين الأفراد في إدراك المعلومات ، وتنظيمها ، ومعالجتها وتذكرها ، كما أنها تؤثر في أداء المهام المختلفة ، والأساليب المعرفية هي أنماط من العادات في معالجة المعلومات وهي لا ترادف القدرات ، فالقدرات تشير إلي استعدادات للقيام بمهارات ، ولكن الأساليب المعرفية تتضمن طرق لمعالجة المعلومات ، كما أن الأساليب المعرفية مهمة لأنها توفر معلومات عن طبيعة النمو المعرفي ، ويمكن أن نصل الأساليب المعرفية بأنماط سلوكية اكبر لدراسة نمو الشخصية ، ويبحث المربون ، ويدرسون الأساليب المعرفية لإعداد بيئات تعليمية مواتية ، ولتدريس أساليب توافقية ؛ لتحسين التعلم والدافعية .(جابر ،١٩٩٠ ،٤٨٥ ،الشمراني ، ١٩٩٦ ، ٢٧) .

واظهرت دراسة ساركو(2003)saracho ان الاسلوب الادراكي يؤثر علي سلوكيات التدريس ، وتعلم الطلاب ، وكيفية التفاعل فيما بين المدرس ، والطالب في الاسلوب الادراكي ؛ لخلق بيئة تعليمية مختلفة .

واكدت دراسة زهرة الرواحي (2002)Zahra ,alrawahi ان الافراد قادرون علي الانجاز حينما يتم تعليمهم بطريقة تتناسب مع الاساليب الادراكية ، تشير الي دعم الطلاب بالبيئة الغنية التي يمكن من خلالها تحقيق التعلم ، بحيث يكون اكثر تاثيرا في طرق التدريس بشكل الي .

مفهوم الأساليب المعرفية :

اختلف علماء النفس المعروفون في تسمية الاساليب المعرفية ، فقد اطلق البعض عليها اسم الاساليب المعرفية ، واطلق عيها البعض اسم اساليب التحكم المعرفي ، او الاستراتيجيات المعرفية ، او انماط العمليات المعرفية ، وكل هذه التسميات وما تبعها من تصورات قد يكون ناتج عن اختلاف النظرة الفلسفية او النظرة العلمية القائمة علي كل منها اكثر من كونها تمثل اختلافات في شرح او تفسير الظاهرة . (زامل ،١١ ،١٩٩٨).

طبيعة الأساليب المعرفية :

يعتبر الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك الانساني افضل الاتجاهان المعاصرة لفهم كثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا الاسلوب ، وتعد الاساليب المعرفية طرق ، او سبل ، او استراتيجيات الفرد المميزة في استقبال المعرفة ، والتعامل معها واصدارها ، والاستجابة لها فهي تعتبر طريقته في التذكر ، والتفكير ، واسلوبه الذي يرتبط بتجهيز ، او تناول المعلومات .

واتفق اغلب المهتمين ، والباحثين بهذه الاساليب علي اعتبارها ابعاد مستعرضة في الشخصية ، في تتخطي الحدود التقليدية التي سادت في التصورات النظرية للشخصية مما دعا الباحثين من النظر الي الشخصية نظرة كلية . (الشرقاوي ،٢٠٠٣ ،٢٣٤) .

والاسلوب المعرفي كبعد مستعرض يستوعب العديد من انشطة الشخصية ؛سواء كانت تتعلق بالجانب المعرفي ، او تتصل بالجانب الوجداني وما يشمله من سمات شخصية ، او كونها تشمل الجوانب النفسية ، والاجتماعية ، كما تشمل نطاقا عريضا من خصائص الفرد النفسية ، والاجتماعية . (الحامولي ، ١٩٩٧ ، ٤٧) .

والاسلوب المعرفي للفرد يحدد اسلوبه ، ودقة ادراكه ، وتفكيره وهدفه ، كما يؤكدان بان الشخصية ثابتة ، وهذا لا يعني بان الناس لا يدركون الفرق بين موقف واخر ، ولكن الثبات في الاسلوب المعرفي يفسر كيف يتميز الناس بين موقف واخر ، هذا وينمو الاسلوب المعرفي مع الخبرة ، والوقت ويصبح اكثر ثباتا كلما تقدم الفرد في العمر لذلك ينظر الي الاساليب المعرفية انها ترتبط بخبرة الفرد ، وتساعده علي التكيف بالبيئة التي يعيش فيها . (السلمي ، ١٤٢٤ ،١٧) .

وتمثل الاساليب المعرفية احدي المحددات الهامة للفروق الفردية في كثير من المتغيرات المعرفية والادراكية والشخصية التي تنطوي علي اسلوب الفرد المميز في تجهيز ومعالجة المعلومات ، كما اثبتت دراسة كل من غنيا وشين (2003) chen & ghinea اثر استخدام الاساليب المعرفية في التعليم ، والفروق الفردية في العمليات المعرفية ، كما ذكر اهرامان وليفر Ehraman & (2003) leaver ان الاسلوب المعرفي يعتبر احد المحددات الهامة للفروق الفردية .

خصائص الاساليب المعرفية :

تعكس دراسة الاساليب المعرفية فروقا فردية بين الافراد ، وليس فروقا بين الثقافات ، مما يجعل عملية قياسها ممكنة ، وسهلة ، وتشير قوانين النمو الي ان الاساليب المعرفية قابلة للتوزيع بشكل طبيعي ، او اعتدالي بين افراد المجتمع الواحد ، ويفسر هذا التوزيع من خلال العوامل المؤثرة في الاساليب المعرفية ، كالتعليم ، والقدرات العامة والخاصة (البيئة- الوراثة) .

واثبتت دراسة ليمر (2002) lemire انه يجب مراعات اساليب التعلم ، والاخذ في الاعتبار بهذه المفاهيم عند مدرسي النمو ؛ لكي تتم عملية التدريس بشكل مؤثر ، مع ملاءاة للفروق الفردية بين الافراد .

وتهتم الاساليب المعرفية بوصف اسلوب النشاط المعرفي الذى يمارسة الفرد (form) وليس بمحتوي (content) النشاط ذاته ، ولذلك فهي تهتم بدراسة الفروق الفردية التي تتبلور من خلال ممارسة الغرد لنشاطه المعرفي من تفكير ، وتخيل وادراك ، وحل مشكلات ، واتخاذ قرارات ، فهي لا تعتبر فروقا في الكم بين الافراد ، وانما هي فروق ممثلة في طريقة التفكير ، والادراك في حين التعامل مع موقف معين ؛ مما يعطي الفرد نمطا مميزا .

تعد الاساليب المعرفية من الجوانب والابعاد الساسية في الشخصية ، فهي تنظر اليها نظرة شمولية كلية ، وتساهم في تفسير السلوك في مواقف الحياة المختلفة في جميع مجالات السلوك المعرفية ، والاجتماعية والانفعالية ؛ انطلاقا من الفكر الجشتالتي الكلي ، حيث ان دراسة الشخصية لا تتم بمعزل عن الاساليب المعرفية ، لان السلوك الانفعالي والاجتماعي والحركي هو امتداد للنشاط المعرفي .

تتميز الاساليب المعرفية بالثبات النسبي علي امتداد الزمن ، فهي تنمو وتتطور مع التقدم في العمر ؛ لذا فهي اكثر ثبات المقاومة للتغير ، واكثر ميلا للثبات ، والاستقرار ، وهذا الثبات النسبي يساعد علي التنبؤ بردود فعل الافراد المعرفية ؛ وفهمنا لاساليبهم المعرفية ؛ من خلال عملية التعلم والارشاد ، وغيرها ، وهذه الاساليب المعلرفية يمكن تعديلها ، وتغييرها من خلال تطبيق استراتيجيات موجهة ، ومنظمة .

يخضع قياس الاساليب المعرفية غالبا لاساليب قياس ثنائية القطب (bipolar) ويتوزع الافراد الي ثلاثة فئات تتميز بانها لا يوجد قطب افضل من الاخر ، فلكل قطب ايجابياته ، وسلبياته ، كما يمكن قياسها بوسائل لفظية ، وغير لفظية .

ترتبط الاياليب المعرفية بعلاقات سلبية ، او ايجابية مع فقرات عديدة كالدافعية ، والذكاء والنجاح الاكاديمي ، او التكيف مع ظروف الحياة . (العثوم ،٢٠٠٤، ٢٩٥) .

مفهوم أسلوب الاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراكي :

يستخدم هذا المصطلح أساسا للتعبير عن القدرة علي التغلب علي السياقات المطورة في الادراك ؛ أي القدرة علي عزل جزء part من كل منظم organized wholl وقد استخدمت عدة مصطلحات للتعبير عن هذه القدرة ، مثل التحليل الكلي Analytic-global فالافراد الذين يتغلبون علي السياقات المطورة هم التحليليون في اسلوبهم المعرفي ، اما الافراد الذين لا يستطيعون ذلك فهم الكليون . (هانم عبد المقصود ، ١٩٩١ ، ٩١) .

كما يعرف الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي بانه مدي قدرة الفرد علي التعامل مع الموضوعات كعناصر ادراكية فس المجال في اعتماده علي المجال الادراكي ، وفي استقلاله عنه ، ويقصد بافرد المعتمد علي المجال بانه الفرد الذي لا يستطيع ادراك الموضوع الا في تنظيم شامل كلي للمجال ، بحيث تظل اجزاء الارضية بالنسبة له غير واضحة ، والفرد المستقل ذلك الذي لا يستطيع ان يدرك الموضوع منفصلا عما يحيط به من عناصر اخري . (الفرماوي ،١٩٩٤، ٢٦) .

ويعرفه كوجان Kogan بانه طريقة تحليلية للادراك ، بعكس الشمولية ، ينتج عنها ميل الي ادراك الاجزاء كوحدات منفصلة عن خلفياتها ، وتعكس قدرة علي التغلب علي تاثير النص (السياق) الذي يحتضنها . (Kogan ,1971, 247) .

العوامل المؤثرة علي النمو الاستقلالي لدي الفرد :

١- اساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في البيت منذ الصغر لها دور في تنمية الاستقلال ، والاعتماد لدي الفرد ، فتشجيع الوالدين الطفل علي عدم الاعتماد عليها كليا في كل شئ ، والاعتماد علي انفسهم ، فان هذا ينمي لديهم الاستقلال الذاتي ، وعكس ذلك حينما نجد افتقار الطفل لتشجيع الوالدين ، فان هذا ينمي لديه الاتكالية والاعتماد عليهما ، ومن ثم الاعتماد علي الاخرين .

٢- الانماط الثقافية التي تسود المجتمعات ، والبيئة التي يعيش فيها الافراد ، مثل التوحد مع الجماعة ، وسيادة التقاليد والمسايرة .(نورا الحربي ، ١٩٩٧ ، ٢١) .

وتاثيرات البيئة للتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في حياته ، تنعكس اثارها علي شخصيته ، فالاختلافات في نواحي الشخصية يعني اختلاف البيئات ، واختلاف القيم والتقاليد السائدة لكل منها .(الشربيني ، ١٩٩٢ ،٣١) .

خصائص الاعتماد-الاستقلال عن المجال الادراكي :

وصف وتكن بعد الاعتماد- الاستقلال بالخصائص التالية :

١- انه متغير كيفي ، حيث انه يصف طرق التوجه اكثر من وصفه للنجاح في تحقيق الاهداف .
٢- انه من الابعاد الشاملة لوظائف الفرد .
٣- يفسر الاتساق الذاتي للسلوك ، فانه يمكن التنبؤ به في المواقف المختلفة .
٤- ثنائي القطب ، فالافراد المعتمدون علي المجال لديهم كفاءات تميزهم عن المستقلين المجال .
٥- تشير هذه الثنائية الي ان هذه التكوينات متعادلة القيمة ، فكل قطب يتسم ببعض السمات تساعد الافراد علي التكيف مع الظروف المختلفة (ابراهيم ،١٩٩٧ ،٢٠) .

ثانيا : الدراسات السابقة

١- الدراسات التي تناولت موضوع الاسلوب المعرفي والاتجاهات الوالدية :

استعان ريتشارد واخرون (٢٠٠١)Richard ,et al بدراسة تناول المستوي العلمي للوالدين ، وعلاقته بالاسلوب المعرفي ، وتكونت العينة من (٢٠٧) طالبا وطالبة ، من احدي المدارس الكونية للمرحلة الثانوية ، حيث تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٨)سنة ،ثم لاحظوا اداهم المدرسي ، وتاثيرات البيئة ؛ من حيث تطنيق مقياس السلوك الانفعالي ، وسلوك التصرف ، وسلوك التربية ، والتعلم ، والانجاز .

واشارت النتائج الي ان السلوك المدرسي ، والاسلوب المعرفي لا يتحدد بعامل واحد فقط ، وانما هناك تاثيرات للبيئة ، والاتجاهات الاسرية ، والتي غالبا ما تساهم في جوانب الاداء المدرسي للطلاب ، كما اثبتت انه هناك علاقة دالة احصائيا بين الاسلوب المعرفي ، والاتجاهات الوالدية .

وتناول تشاتمان واخرون (1997)., Tashman , et al عن الانماط المعرفية ، والامراض النفسية (الاكتئاب) والقلق ، والادمان ، وسوء قيام الشخصية بوظيفتها ، وعلاقة الاب مع الابن ؛ وتكونت العينة من (٣٢٠) من الاباء ، و(٢٤١) من الطلاب ، حيث اختيار اساليب معرفية مرتفعة ، واساليب معرفية منخفضة لدي الابناء ، وتناولوا تاريخ الاكتئاب لاطفال مع ابائهم . وقد كان المتغير التابع هو خصائص الوالدين ؛ حيث اشارت النتائج انه لم توجد أي علاقة دالة احصائيا تتعلق بشخصية الاباء ، وعلاقة الاباء بالابناء ،واما التحليل الوسيط فقد اقترح ان العلاقة الابوية عملت كوسيط جزئي بين شخصية الاب ، والاسلوب المعرفي للابن . كما اشارت نتائج الدراسة انه يمكن لكتغير الوالدين ان يرتبط بالاكتئاب لدي الاطفال ، كما اثبتت ان هناك علاقة مباشرة بين الامراض النفسية للوالدين ، واكتءاب الاطفال ، والنمط المعرفي الادراكي للوالدين ، والايلوب المعرفي لدي الاطفال ، واكدت ان اتجاهات الوالدين (التي تتسم بالرفض) مع ابنائهم تؤدي الي حدوث الاكتئاب لهم .

وكانت دراسة كوجان واخرون (1997) ., Kogan, et al بعنوان تاثيرات استراتيجيات التعلمللوالدين علي الاسلوب المعرفي لدي الاطفال ، وتكونت العينة من (١٥٧) ؛ منهم (٨٣) اما و(٧٤) ابا ، بمساعدت اطفالهم التذين تبلغ اعمارهم ٤ سنوات من البنين ، والبنات ؛ في اربع مهارات تتعلق بمشاكل خاصة باطفالهم . حيث استخدم الباحث مقياس التعلق بالغير ، والاستقلالية(FDI) مع الاطفال في الاعمار الاتية : (٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٤) سنة ، وتوصلت الدراسة الي : ان هناك اختلافات متميزة في الاستراتيجيات التعليمية للوالدين ؛ التي تعتمد علي الاستقلالية ، او التعلق لديهم (FDI) ؛ حيث منحوا اطفالهم استقلالية الراي ، وساعدوهم في الاوجه المعرفية لهذه المهام .

اما اباء الاطفال في مجال التعلق بالغير المعتمدين علي المجال كانوا يراقبون اداء اطفالهم بصرامة ، بل انهم كانوا يميلون للانتقاد .

واهتم هولزينر واخرون (1979).,Holzner et , al باجراء دراسات تناولت تاثير الاتجاهات الامومية نحو تنشئة الاطفال ، ومقارنة الاسلوب المعرفي لدي (٨٦) طفلا ، تراوحت اعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات ، وقد استخدم الباحثون الادوات الاتية : اختبار الاشكال المتضمنة- تصنيف الاشياء لمعرفة اتجاهات الامهات نحو تنشئة اطفالهن ، واظهرت النتائج : ان الامهات التي ينحدرن من طبقة منخفضة اجتماعيا كن اكثر حماية لاطفالهن ، وصرامة معهم ، اما الامهات اللاتي في مستوي اجتماعي متوسط ، فقد كن مع ابنائهن اكثر استقلالية .

كما كشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات في الاسلوبذ المعرفي مع (٤٣) طفلا في كلا الطبقتين الاجتماعيتين ، وعدم وجود اختلافات في اداء الذكور بالمقارنة مع الاناث ، ووجدت

اختلافات ضئيلة كانت ترتبط علي نحو واضح باتجاهات الامهات موضع المراقبة ، كما اثبتت الدراية وجود علاقة دالة احصائيا بين الاسلوب المعرفي ، والاتجاهات الوالدية .

ومن الدراسات العربية التي اجريت في هذا المجال وتناولت الاسلوب المعرفي ، والاتجاهات الوالدية في المجال دراسة النفعي (١٩٩٨) وهي عن اثر اساليب المعاملة الوالدية علي بعض الاساليب المعرفية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٩) طالبا وطالبة (١٩٩)طالبا و(١٩٠) طالبة من طلاب جامعة ام القري ، ولقد قام كل واحد منهم باكمال مقياس الاشكال المتضمنة ، ومقياس اساليب المعاملة الوالدية (صورة الام+صورة الاب)، ولقد تم استخدام الاسلوب الاحصائي تحليل المسار وتوصلت الدراسة الي النتائج التية : هناك تاثير مباشر وغير مباشر لاساليب معملة الاب (العقابي وسحب الحب) علي الاسلوب المعرفي الاعتماد علي المجال ، بينما لم يكن هناك تاثير لاسلوب الاب التوجيه، والارشاد علي الاسلوب المعرفي ، كانت هناك تاثير مباشر وغير مباشر لاساليب معاملة الام (العقابي+سحب الثقة+التوجيه والارشاد علي الاسلوب المعرفي الاعتماد علي المجال ، وهناك تاثير مباشر وغير مباشر لاساليب معاملة الاب (سحب الحب+التوجيه والارشاد علي الاسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال.

٢ـ الدراسات التي تناولت علاقة الاسلوب المعرفي بالتفوق الدراسي :

تمحور اهتمام ارمسترونج (2000)]Armstron حول تاثير الاسلوب الادراكي علي انجاز الطلاب الجامعيين في الرسائل ، والمشروعات البحثية في مجال التعليم الاداري وتكونت عينة الدراية من (١١٩) طالب ، ومشرف داخل مدرسة جامعة الاعمال في المملكة المتحدة للمشاركة في هذه الدراسة ، ولقد تم استخدام مقياس تارستون للتطور الذاتي لقياس مشاركة الطلاب في الجودة الاشرافية ، واظهرت النتائج ان الطلاب ادركو ان جودة الاشراف تزداد بدرجة ملحوظة مع درجة الاشراف خاصة التحليلي في الاسلوب الادراكي ، ان الطلاب الذي كان مشرفيهم اكثر تحليلا ، وايضا اكثر انجازا ، كانت لديهم نتائج افضل بالنسبة في رسائلهم وتؤكد النتائج ان لاسلوب الادراكي تاثير في الانتاج العلمي للطلاب .

وتناولت الرواحي (2000) Alrawahi دراسة عن الاساليب الادراكية ، وتعلم طلاب الطب ، مدي تاثير طرق التدريس بالتحكم في المتعلم ، واظهرت النتائج ان الانجاز الطبي ، والتفوق للطلاب يحدث عندما يتم تعليمهم بطريقة تتناسب مع الاياليب الادراكية ، كما اشارت الي ان دعم الطلاب بالبيئة التعليمية الغنية التي يتم من خلالها التعليم بانجاز ، حيث تكون اكثر تاثيرا قي الانجاز حيث تكون اكثر تاثيرا في طرق التدريس بشكل الي ، وبالتال يؤدي الي توقف الطلاب .

٣ـ الدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالدية والتفوق الدراسي :

ركزت دراسة كلا من البرت ورنج (1988) Albert & Rung علي معرفة الاتنجاهات الشخصية و الاتجاهات الوالدية ، والامكانيات الابداعية للاولاد المتفوقين ، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة الذكولر الذين تراوحت اعمارهم بين (١٢ - ١٣)سنة ،والذين تميزوا بالتفوق في المواد العملية ، واستخدم الباحثان اختبار لوفنجر لتكملة الجمل ، واشارت النتائج الي تشابة في العلاقة بين الطلاب

المتفوقين ، والطلاب ذوي الذكاء العالي في درجاتهم في المقاييس المستخدمة ، واثبتت الدراسة ان هناك علاقة موجبة دالة احصائيا بين الاتجاهات الوالدية ، والتفوق .

ومن الدراسات العربية التي تناولت الاتجاهات الوالدية والتفوق الدراسي :

دراسة ثناء سليمان (١٩٩٣) والتي اشارت الي بعض الجوانب المهمة للطلاب المتفوقين (اسرية- دراسية- المعلم) ، ودرجت رضاهم عن هذه الجوانب ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٥) طالب وطالبة بالصف الاول والثاني من فصول المتفوقين من (١٦)مدرسة من المدارس الثانوية بمدينة القاهرة ، واستخدمت الباحثة اختبار الرضا لطلاب المدارس الثانوية، واستمارة المستوي الاجتماعي ، والثقافي من اعداد الباحثة .

وقد توصلت الباحثة الي النتائج الاتية :

١- توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات الذين ينتمون لمستوي اجتماعي ، وثقافي عالي ، والذين ينتمون لمستوي اجتماعي وثقافي منخفض في الجانب الاسري لصالح المستوي الاجتماعي ، والثقافي الاعلي .
٢- توجد فروق بين الطلاب ، والطالبات المتفوقين في الجانب الصحي والاسري ، ورضاهم عنهما ، وبين درجاتهم من الجانب الدراسي ، والمعلم ، ورضاهم عنهما لصالح الجنب الصحي والاسري.
٣- يشعر ٦٤٪ من الطلاب المتفوقين ، ٥٠٪من الطالبات المتفوقات بكامل الرضا والارتياح داخل المنزل .

الدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالدية والتاخر الدراسي :

اعد كلا من بيمبيقات وغينسبرغ (1989) Bempeghat &Ginsburg دراسة هدفت الي مراجعة العوامل المرتبطة بالتاخر الدراسي ، والي تناول البرامج والممارسات التي يبدو انها ذات فاعلية في ذيادة التحسين المعرفي ، والتطور التربوي للتلاميذ الذين يعانون من خطر الفشل الدراسي ، وقدطبقة الدراسة علي عينة كافية من الطلاب ؛ وقد اشارة النتائج الي ان المنزل او المدرسة او المجتمع المحلي يمكن ان يشكل مصدر للخبرة التربوية غير الكافية مما يساعدهم في حدوث التاخر الدراسي ، كما اظهرت النتائج ان ٣٠٪من طلبة المدارس في الولايات المتحدة هم علي حافة الفشل الدراسي ، كانت بسبب الظروف الاسرية .

وجاءت دراسة بيريتي واخرون (1984)., Peretti et, al متناولة تاثير الرفض الوالدي علي سلوك السرحان السلبي في الفصل للطلاب ، وعلاقة الطفل بوالدهيه ومدي تاثيرها علي سلوك الطالب ، وتاخره الدراسي وتكونت العينة من (١٢٣) طالب في الصف الثالث الابتدائي بشيكاغو ، واستخدم الباحث استبانات مثلث العلاقة الابوية مع الطفل ، قبول الذات ، التاثير الوالدي ، ومقابلات مع المدرسين لجمع البيانات ، واظهرت النتائج ان سلوك الوالدين يؤثر علي الطالب اثناء متابعة شرح المعلم في الفصل ، واختلاف الاستجابة لديه يتكون من خلال معاملة الوالدين ، ومدي تاثيرها عليه .

ومن الدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالدية ، والتاخر الدراسي في العالم العربي كانت دراسة ابي مصطفي (١٩٩٩) حيث بحثت التعرف علي ابرز المظاهر السلوكية لدي المتاخرين دراسيا ،والكشف عن وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين ، وفئتي العمر (٦- ١٢) ، (٩- ١٢) في تلك المظاهر ، ومدي ارتباطه بالمستوي التعليمي للوالدين ، وعدد افراد الاسرة ، وابرز ابعاد المظاهر السلوكية لدي المتاخرين دراسيا . وتكونت عينة الدراسة من (٩١) تلميذا ، (٥٢) تلميذة تتراوح نسبة ذكائهم بين (٨٠- ٩٠)حسب اختبار مكارثي ، واختبار كلارد ، كما تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) معلما ، ومعلمة منهم (٩١) معلما ، و(٥٢) معلمة وتم الاعتماد علي المعلمين ، والمعلمات في ادراكهم للمظاهر السلوكية للاطفال وراعي البحث ازاء ذلك مساواة عدد المعلمين والمعلمات لعدد التلاميذ ، حيث اجاب كل معلم ومعلمة علي استبانه واحدة لكل طفل يدرسة ويقوم بمتابعته سلوكيا ، واشارت النتائج الي عدم وجود ارتباط دالة بين المظاهر السلوكية الشائعة والمستوي التعايمي للوالدين كما تبين ، ابرز المظاهر السلوكية لدي المتاخرين دراسيا هي المظاهر النفسية ، والظروف الاسرية .

ومن الدراسات المحلية المرتبطة بهذا المجال تلك الدراسات التي قدمتها فاطمة الحازمي (١٩٩٩)والتي هدفت الي التعرف علي اهم المشكلات (الدراسية- الاسرية- الصحية- النفسية- الاجتماعية- الاقتصادية) التب تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل المنخفض (المتاخرات دراسيا) بمدينة جدة واشتملت عينة الدراسة علي (٩٦)طالبة في المدارس الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية ، حيث تم تطبيق استبانة للمشكلات التي تواجه هؤلاء الطالبات ، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك مشكلات يعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي النخفض ، وان ترتيب هذه المشكلات تم علي النحو التالي : (المشكلات الدراسية- المشكلات النفسية- المشكلات الصحية- المشكلات الاسرية)

وتمحور اهتمام دراسة الستاوي(١٩٩٥) حول حصر العوامل العامة والعوامل الخاصةالمسببة للتاخر الدراسي حتي يتم ادراك جوانب القصور والحرص علي تلافيها ، وشملت عينة الدراسة جميع الذين رسبوا في امتحانات نهاية العام الدراسي (١٩٨٧- ١٩٨٨) من الصف الرابع حتي الصف الثالث الثانوي ، وبلغ عدد التلاميذ في المرحلة الثانوية (١٤١٢)منهم (٧٠٩)من الذكور و(٧٠٣) من الاناث واستخدم الباحث (٩٦) سؤالا ممثلة المجالات التالية (العوامل الاسرية ، العوامل الدمدرسية ، وعوامل خاصة بالاستذكار) واشارت النتائج الي تدني مستوي الاسرة العلمي ، وانتشار مشكلات بين افرادها من جهة ، وبين التاخر الدراسي من جهة اخري .

وبحثت دراسة محافظة (١٩٩٤) الاهمية النسبية للبيئتين الاسرية والمدرسية في اخفاق تلاميذ وتلميذات قري الخرشة (الاردن) في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) ، وكذلك معرفة مدي اختلاف تقدير الذكور ، والاناث لبعد البيئتين الاسرية- المدرسية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٩) طالبا وطالبة من الذين اخفقوا في امتحان الثانوية العامةللفترة الواقعة بين(١٩٨٤- ١٩٩٣) ، واكدت النتائج ان اهم العوامل الاسرية التي اسهمت في اخفاق الطلبة هي (التسلط من الاسرة ، والمشاكل المحيطة بهم الاسرية ، والمدرسية .

الدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالدية مع متغير التفوق الدراسي والتاخر الدراسي :

ومن الدراسات الاجنبية التي اهتمت بهذا الاتجاه دراسة بنر (1979) Banner والتي اشارت الي الاتجاهات الخاصة من قبل الامهات بتربية الابناء الذين لديهم تاخر دراسي ،والمتفوقين وذكرت العلاقة بين الامهات والاطفال ، ومدي تاثيرها علي حياة الابناء ، واتجاهات الامهات نحو الانجاز الدراسي الخاص بطفلهم في سن الحادية عشر ، وقد طبقة الدراسة علي عينة كافية ، وتشير النتائج الي ان هناك مقارنة بين امهات الاطفال المتاخرين دراسيا حين كانو اكثر سيطرة واكثر ايجابية ، واكثر بحثا ، ولكن الامهات الذين لديهم بنات متاخرات دراسيا ، كانوا اكثر وقاية ، واكثر صلابة ، واكثر سيطرة ، بينما امهات التفوقين ، كانوا اكثر سواء ، واكثر قبولا لابنائهم .

وفي ذات الاطار كانت دراسة هيدر (191) Haider والتي تركز اهتمامها حول اختلاف انماط التربية الاسرية بين امهات الطلاب المتفوقين تحصيليا ، والطلاب المتاخرين دراسيا ، وقد تم اختيار عينة البحث علي اساس محك نسبة الذكاء ، ومتوسط درجاتهم في مواد الصف الدراسي في صفوف السنة الثالثة ، والرابعة ، والخامسة الابتدائية ، وقد تم تصميم تصنيف المجموعة الي (٢٣) تلميذا متفوقا و(٣٤) متاخرا وقد تم تصميم مقابلة طبقت علي امهات هؤلاء التلاميذ ؛ وقد طكانت المقابلة عبارة عن مقياس للتقدير مكون من خمس درجات ، ويتضمن كافة المتغيرات المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية ، وتوصلت النتائج الي الاتي :

١. ان امهات التلاميذ المتفوقين دراسيا كانت تنشئتهم سليمة ، عن امهات التلاميذ المتاخرين دراسيا .

٢. عند مقارنة نوع ونمط العلاقات الاجتماعية بين الاطفال ، وامهاتهم اتضح ما يلي:

أ- ان نمط التربية للاطفال المتاخرين دراسيا نمط متسامح ، او متساهل ، زان الامهات لا يمارسون أي نوع من السلطة ؛ أي ليس لديهم تاثير في حياة اطفالهن .

ب- ان الدفء في العلاقة بين الطفل ، وكذلك عملية الاتصال بين الطفل ووالدية كانت اكثر دفء نسبيا في مجموعة المتفوقين ، عن المتاخرين دراسيا في بعض المتغيرات .

ج- كانت هناك بعض السمات التي تميز امهات التلاميذ المتاخرين دراسيا اهمها :

(١) الشعور بالنقص ، وعدم الثقة في تربية الاطفال .

(٢) الشعور بالنقص في الاصرار علي معاقبة الطفل في اللحظة الصحيحة المناسبة .

(٣) انحلال في القواعد العامة التي يتسم بها ربات البيوت .

(٤) الظروف الاجتماعية والاسرية والاقتصادية والثقافية السيئة .

وعلي الصعيد العربي في هذا المجال جاءت دراسة عبد السلام (١٩٩٨) والتي بحثت العلاقة بين المتغيرات الاسرية ، والتعليمية المرتبطة بالتميز الأكاديمي للأطفال وذلك بغرض تحديد الاهمية النسبية لهذه المتغيرات ، ودورها بالنسبة لانجاز الأطفال ، وطبقة عينة البحث علي عينة كافية ، واستخدم الباحث اداة تقييم مستوي تعليم الوالدين ، ومقياس الذكاء المصور ، واداةتقدير مستوي الدخل الاسري ، واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقين والمتاخرين في

الجوانب الاتية :الخبرات المدرسية ، والاتجاهات الوالدية والتي اظهرت ان لدي المتفوقين مفهوم عالي في ذاتهم يختلف عن العينة الاخري ، كما وجدت فروق في علاقة التلميذ باسرتة ، ومدي تاثير علاقتة بالبيئة المحيطة ، كما وجد تطابق بين العينات الثلاث في المتغيرات الاتية : (مستوي تعليم الوالدين- العمر الزمني- الصف الدراسي) .

اما دراسة فتحية نصير (١٩٩٤)فقد بحثت العلاقة بين المعاملة الوالدية للابناء ، وبين التحصيل الدراسي للمتفوقين والمتاخرين دراسيا من الجنسين ، وبلغت عينة الدراسة (٢٧١)، واستخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء ، استمارة المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، كشوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسي للمتفوقين ، والمتاخرين ، واكدت النتائج الاتي :

١- انه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية ، وبين التحصيل الدراسي ، كما تقيسة الابعاد السلبية .
٢- تختلف اساليب المعاملة الوالدية للابناء ، باختلاف الجنس .
٣- تختلف اياليب المعاملة للاب ، عن اساليب المعاملة للام نحو الابناء .
٤- توجد علاقة بين المكتفوقين والمتاخرين ، واساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء ، نحو الوالدين .

واشارت دراسة الطحان (١٩٩٠) الي معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي المرتفع ، والمنخفض عند الابناء ، والاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ، والمستوي الاجتماعي- الاقتصادي للاسرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) ، طالبا وطالبة في الصف الاول الثانوي في دولة الامارات العربية المتحدة ، حيث طبق عليهم كل من مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، ودليل المستوي الاجتماعي- الاقتصادي .

واظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين التحصيل المرتفع ، وكل من الاتجاة الديموقراطي ، واتجاه التقبل عند الاباء وخاصة المرتفع بالنسبة للاناث ، وان هناك علاقة سلبية دالة بين التحصيل الدراسي عند الابناء ذوات التحصيل المنخفض ، وكل من اتجاه التسلط ، واتجاه الحماية الذائدة للاباء وخاصة عند الذكور ، وعند محاولة تحديد أي الاتجاهات الوالدية يسهم في تفسير التحصيل الدراسي عند الابناء تبين ان الاتجاه الديموقراطي في التنشئة ، هو اهم الاتجاهان الوالدية ، ويليه في الاهمية الحماية الذائدة بالنسبة للاباء اما بالنسبة للامهات فقد تبين ان اتجاه التسلط هو الذي حظي بالاهمية الاولي ، ويليه الحماية الذائدة حيث يؤثران سلبيا علي التحصيل الدراسي عند الابناء ، كما اوضحت الدراسة ان هناك علاقة ايجابية دالة بين التحصيل الدراسي عند الابناء ، والمستوي الاجتماعي- الاقتصادي للاسرة .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات ، والمتاخرات دراسيا ، في مدينة مكة المكرمة ، ويمثلون المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة في صورتها النهائية من عينة من طالبات الصف الاول الثانوي ، المتفوقات دراسيا والمتاخرات دراسيا السعوديات ، بمدينة مكة المكرمة ، عينة قصدية قوامها (٢٥٩) منهم (١٥٠)طالبة من المتفوقات دراسيا و (١٠٩) طالبة من المتاخرات دراسيا ، حيث تتراوح الاستبيانات التي لم تتوافر فيها شروط العينة ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالنسبة للمتفوقات الحاصلات علي تقدير ممتاز ابتداء من (٩٥٪- ١٠٠٪) ، والمتاخرات دراسيا الحاصلات علي تقدير مقبول ابتداء من (٥٠٪- ٦٤٪) .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الادوات التالية :

١- اختبار رافن لقياس الذكاء (المصفوفات المتتابعة العادي) :

وصف الاختبار :

قام بإعداد هذا الاختبار جون رافن (١٩٣٨) ، وقد تم تقنينه علي البيئة السعودية من قبل ابوحطب واخرون ، ويعتبر اختبار رافن العادي للمصفوفات المتتابعة من أشهر اختبارات الذكاء ، واكثرها استخداما علي المستوي العالمي ؛ باعتباره اقل اختبارات الذكاء تأثرا بعامل الثقافة .

ويتكون الاختبار من خمسة مجموعات (ا،ب،ج،د،ه) وكل مجموعة تتكون من ١٢ مفردة ؛ أي ان المجموع الكلي لمفردات الاختبار ٦٠ مفردة ، وتبدا كل مجموعة بفقرة سهلة ؛ ثم تتزايد في الصعوبة ، وفهم العلاقة ، ومعرفة نظام ترتيب الاشكال ، وهي طريقة للتعلم من خلال الخبرة ، والممارسة ، ويحاول فيها المفحوص الاجابة عن كل فقرة في المجموعة ، ثم ينتقل الي المجموعة التي تليها ، وتتشابة مفغردات المجموعة كلها في المبدا المتضمن فيها ، وكلما تقدم في المجموعات يزداد مستوي الصعوبة الي ان تصل الي المجموعة الاخيرة ، فهي مصممة حيث تتدرج في مستوي الصعوبة الي ان تصل لدرجة عالية من التعقيد ، وهذا ما يعرف بتعقد العمليات العقلية المعرفية ، فالمجموعة الاولي الاكثر سهولة تتطلب الدقة في المقارنة ، والتمييز ، والتماثل ، والمجموعات الاخيرة الاكثر صعوبة تتطلب القدرة علي ادراك العلاقات المنطقية ، ومع ذلك فمفردات المجموعة تتشابة في المبدا المتضمن فيها .

وتتالف كل مفردة من رسم ، او تصميم هندسي ، او نمط شكلي حذف جزء منه ، وعلي المفحوص ان يحدد الجزء الناقص فيها ، وتعرض معها عدة بدائل واحتمالات ، في القسمين الاولين تكون الاحتمالات (٦) ستة ، وفي الاقسام الثلاثة الاخيرة تكون (٨) ثمانية .

وعلي المفحوص ان يستخدم مهارات مختلفة في التوصل للاجابة الصحيحة التي تتناسب مع طريقة عرض الفقرات في كل مجموعة .

- فالمجموعة (ا) تتطلب مهارة ملاحظة الجزء الناقص ، وتكملته .
- والمجموعة (ب)تتطلب ملاحظة التماثل في انماط الاشكال .

- والمجموعة (ج) تتطلب التغيير في انماط الاشكال .
- والمجموعة (د) تتطلب ترتيب الاشكال ، وتبديلها بطريقة منتظمة .
- والمجموعة (ه)يتطلب تحليل الاشكال الي اجزاء ، وكشف ادراك العلاقة فيها .

وتعتبر الدرجة الكلية في الاختبار مؤشرا علي الطاقة العقلية للفرد ، كما تسهم الدرجة الفرعية التي يحصل عليها المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس علي تحديد درجة الاتساق ، والتقدير الذي يعطيه الاختبار ، كي يفيد في تحديد الدلالة النفسية للتفاوت في درجات الاختبار .

والدرجة التي يحصل عليها المفحوص تدل علي القدرة العامة للتفكير الاستنتاجي ، والتماثلي ، وذلك في حالة عدم تعيين الوقت ، اما في حالة تعيين الوقت فان الدرجة تعني مدي كفاءة القدرة العقلية في اصدار الاحكام الدقيقة ، والسريعة .

إجراء الاختبار :

يتكون الاختبار من كراسة الاسئلة ، كتيب التعليمات ، وورقة اجابة ، يجيب المفحوص عليها .

ويقوم الفاحص بتوزيع اوراق الاجابة التي يدون فيها ارقام الاجابة الصحيحة ، واقلام الرصاص ، ثم يطلب الفاحص من المفحوصين تعبئة البيانات الشخصية الخاصة بالاسم ، وتاريخ الميلاد ،/والمدرسة ، والصف ، وتاريخ اليوم ، وتدوين بداية الوقت في الاختبار ، ونهايته ، والزمن الكلي .

وبعد ذلك يوزع الفاحص كراسات الاختبار ، ويطلب من المفحوصين عدم فتح الكراسات قبل ان يؤزن لهم ثم يشرح لهم تعليمات الصفحة الاولي ، وبقية الاختباريكون بنفس الطريقة .

اوجه استخدام الاختبار :

اعد اختبار المصفوفات المتتابعة العادي لجون رافن للاشخاص الذين نضجت لديهم قدرة الاستنتاج بطريقة القياس ، والاختبار صالح للتطبيق لجميع الاعمار ، ولكافة المستويات التعليمية ، والاجتماعية ، زالثقافية ، مكونة اختبارا غير لفظي ، ولهذا الاختبار عدة استخدامات اخري وهي كالتالي :

- تحديد المستوي العقلي العام .
- تحديد الاختبارات العامة للمتقدمين للعمل في الناحية التربوية والمهنية .
- تحديد الضعف العقلي ، وكشف التاخر الدراسي .

ثبات الاختبار :

يتم تطبيق طريقتين لتقدير ثبات الاختبار :

تم تطبيق ثبات الاختبار علي مجموعات مختلفة من عينة التقنين الاصلية في مختلف الاعمار ، وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين (٠,٧٣- ٠,٨١)عند المستويات العمرية الاقل من (٢٥)سنة ، ومنها يتضح ان جميع معاملات الثبات مرتفعة بدرجة كافية .

ثانيا : طريقة تطبيق معادلة (كورد- ريتشاردسون) واتضح ان معاملات الثبات لهذه الطريقة جميعها مرتفعة بين (٠,٨٧- ٠,٩٦) .

صدق الاختبار :

أثبتت الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار ظهور نتائج تدل علي صدق الاختبار ، وفائدتة في قياس ، ومعرفة الفروق في مستوي الذكاء العام ، وقدايجاد صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات ؛ حيث استخدمت المحكات التالية :

١- اختبار ذكاء الشباب اللفظي ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٣) .
٢- اختبار ذكاء الشباب ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) .
٣- مجموع درجات التحصيل في اختبار الكفاءة المتوسطة ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧١).
٤- المعدل التراكمي لطالبات الجامعة ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٩٤) .
٥- رسم الرجل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٢٢- ٠,٥٢) .

وهذا الاختبار يرتبط بالعديد من المحكات ؛ الامر الذي يؤكد صدقه ، وجري تقنينه علي البيئة السعودية ، وقد تم استخدامة في العديد من البحوث التربوية ، والنفسية بمكة المكرمة .

ثانيا :اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية)

اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من اعداد وتكن واخرون تعريب الشرقاوي والشيخ (٢٠٠٢) وهو احد اختبارات ثلاثة تتكون منها بطارية اختبارات الاشكال المتضمنة وهذه الاختبارات هي :

١- اختبار الاشكال المتضمنة للراشدين .
٢- اختبار الاشكال المتضمنة للاطفال .
٣- اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) .

ويعتبر الاختبار الاول والثاني اختباران فرديان ، اما الاختبار الثالث فهو اختبار جمعي ، وقد اعد بحيث يصلح تطبيقه علي الراشدين ، وعلي الاطفال .

واختبارات الاشكال المتضمنة من الاختبارات الادراكية ؛ ويطلب من المفحوص ان يحدد في استجاباته معالم الاشكال البسيطة التي تعرض عليه داخل مجموعة من الاشكال المعقدة ، نظمت بطريقة معينة تكون الاشكال البسيطة غير واضحة فيها ؛ حيث يطلب التعرف عليها بعد التفكير من المفحوص ، وتستخدم اختبارات الاشكال المتضمنة في قياس بعد مهم من الابعاد المعرفية ، او ما يعرف بالاساليب المعرفية وهو بعد (الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي) .

وصف الاختبار :

يتكون اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من ثلاثة اقسام رئيسة هي :

- القسم الاول : وهو قسم للتدريب ، ولا تحسب درجته في تقدير المفحوص ويتكون من سبع درجات سهله .

- القسم الثاني : وتكون من تسع درجات متدرجة في صعوبتها ، وتدخل درجته في تقدير المفحوص.
- القسم الثالث : ويتكون من تسع فقرات ايضا متدرجة في الصعوبة ، وهومكافئ للقسم الثاني من الاختبار ، وتدخل درجته في تقدير المفحوص ، وكل فقرة من الفقرات في الاجزاء الثلاثة عبارة عن شكل معقد ، يتضمن بداخله شكل بسيط معين ، ويتطلب من المفحوص ان يعلم بالقلم علي حدود الشكل البسيط ، وقد طبعت الاشكال البسيطة التي يطلب من المفحوص اكتشافها ، وتعيين حدودها علي الصفحة الاخيرة من الاختبار ، وروعي في تنظيم الاختبار الا يستطيع المفحوص رؤية الشكال البسيط ، والشكل المعقد الذي يتضمنه في وقت واحد .

ثبات المقياس :

- في البيئة العربية:-

يشير الشرقاوي والخضري (٢٠٠٢)ان ثبات الاختبار بلغ بطريقة التجزئة النصفية لعينة البنين ٠,٧٦ ، وللبنات ٠,٧٨ .

وفي دراسة وفاء خليفة (١٩٨٣) كان معامل الثبات (٠,٧٢ ،٠,٧٣) .

- في البيئة السعودية :
  - في دراسة دينا العظمة (١٩٩٢) كان ثبات الاختبار (٠,٨٣) .
  - في دراسة الشمراني (١٩٩٧) كان ثبات الاختبار (٠,٨٤)
  - في دراسة نوار الحربي (١٩٩٧) كان ثبات الاختبار (٠,٨٦) .

صدق المقياس :

- في البيئة العربية :
  - في دراسة خليفة (١٩٨٣) كان صدق المقياس (٠,٨٣) في البيئة السعودية .
  - في دراسة العظمة (١٩٩٢) تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب الارتباط بين القسم الثاني من الاختبار ودرجة الاختبار الكلي وكان (٠,٩٤) .
- التقنين في البيئة المحلية :
  - في دراسة الشمراني (١٩٩٦)كان صدق الاختبار (٠,٨١) .
  - في دراسة الحربي (١٩٩٨) كان صدق الاختبار (٠,٨١) .

٢: استبيان القبول-الرفض الوالدي :

وصف الاستبيان :

قام رونر باعداد استبيان القبول- الرفض الوالدي (١٩٨٦) وهو اداة للتقرير الذاتي ، وفيه تقدير كيفية ادراك الراشد لمدي القبول ، او الرفض اللذان لقيهما من قبل والديه (الام- الاب- او من يقوم مقامهما) ، حين كان بين السابعة والثانية عشر من عمره ، ويتكون الاستبيان من (٦٠) عبارة ، موزعة علي اربعة مقاييس فرعية كما يلي :

١- الـــدفء- المحبـــة (١- ٥- ٨- ١٢- ١٥- ١٩- ٢٢- ٢٦- ٢٩- ٣٣- ٣٦- ٤٠- ٤٣- ٤٧- ٥٠- ٥٤- ٥٥- ٥٧- ٥٨- ٦٠) وتـشير الـي المـدي الـذي يربيـه المـستجيب ان والديـه يمنحانـه الـدفء ، والمحبـة ، والعطـف بـلا قيـد او شـرط ؛ دون ان يكـون هـذا الحـب مبالغـا في اظهاره او التعبير عنه .

٢- العدوان- العداء : ويتضمن العبارات (٢- ٦- ٩- ١٣- ١٦- ٢٠- ٢٣- ٢٧- ٣٠- ٣٤- ٣٧- ٤١- ٤٤- ٤٨- ٥١) وتـشير الـي اشـكال الـسلوك الوالـدي الـتي يمكـن ان يـدركها المستجيب علي ان الوالدين يقصدان ايذاء ؛ سواء بالقول او الفعل .

٣- الاهمـال- اللامبـالاة : ويتـضمن العبـارات(٣- ٧- ١٠- ١٤- ١٧- ٢١- ٢٤- ٢٨- ٣١- ٣٥- ٣٨- ٤٣- ٤٥- ٤٩- ٥٢)وتـشير الـي الـسلوك الوالـدي الـذي يحتمـل ان يفـسره المستجيب علي ان والديه غافلان عنه ، غير مهتمين به ، غير عابئين بشؤنه ،وانشطته ، والامور التي يراها ذات اهميةبالنسبة له .

٤- الـرفض غـير المحـدد : ويتـضمن العبـارات (٤- ١١- ١٨- ٢٥- ٣٢- ٣٩- ٤٦- ٥٣- ٥٦- ٥٩)وتشير الي السلوك الوالدي الذي يمكن ان يراه المستجيب علي انه رفض وعدم قبول ؛ دون ان يتم هذا السلوك بوضوح علي شكل عدوان تجاهه ، او الاهمال ، ولامبالاة بشئونه ، ويمثل مقياس الدفء- المحبة طرق القبول ، اما الثلاثة مقاييس الاخري فتمثل الرفض .

صدق الاستبيان :

تم ايجاد صدق الاستبيان بالطرق التالية :

ا- الصدق التلازمي :

وذلـك بحـساب معـاملات الارتبـاط بـين مقـاييس الاسـتبيان الفرعيـة ، ومقـاييس صـادقة كمقياس شايفر(١٩٦٥) لتقدير الابناء للسلوك الوالدي ، واستبيان سيجلمان (Sieglman(1965 للسلوك الوالدي .

ب- الصدق العاملي :

اسفر التحليل العاملي عن عاملين : الاول اطلق عليه الرفض ، وقد تشبعت عليه المتغيرات الخاصة بمقاييس العدوان- العداء ، والاهمال- اللامبالاة ، الرفض المدرك غير المحدد ، اما العامل الثاني فاطلق عليه القبول ، وتشبعت عليه مجموعات المفردات الخاصة بمقيلس الدفء المحبة .

ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ ، وكانت معاملات ثبات المقاييس الفرعية تتراوح بين(٠,٨٦) ، (٠,٩٥) .

تقنين النسخة العربية :

قامت سلامة (١٩٨٨) معدة النسخة العربية بترجمة عبارات الاستبيان من الانجليزية الي العربية عن استبيان لرونر Rohner(1986) وتقنينة علي عينة مكونة من (٨٤)طالبا ، وطالبة ، منهم

(٤١) من الذكور و(٤٣) من الاناث ، تراوحت اعمارهم بين ١٨- ٢٥ سنة ، بمتوسط عمري قدره (٢١،٥٢)عاما ، وانحراف معياري قدره (٢،٢٩) .

صدق الاستبيان :

تم ايجاد صدق الاستبيان بالطرق التالية :

أ- التجانس الداخلي :

تم حساب ارتباط كل مفردات الاستبيان بمجموع المقياس الفرعي الذي تنتمي اليه ، وتم ايجاد قيمة كل مقياس فرعي بالمجموع الكلي لدرجات الاستبيان ، وكانت معاملات الالاتباط الخاصة بجميع مفردات الاختبار دالة علي الاقل عند مستوي (٠,١) ، وبالتالي لم ترفض أي مفردة من مفردات الاستبيان في صورته الغربية ، وقد تراوح معامل ارتباط درجات مفردات مقياس الدفء- المحبة ، بالمجموع الكلي لهذا المقياس بين (٠,٣- ٠,٦٨) بمتوسط قدره (٠,٥٢) ، وتراوحت قيمة ارتباط مفردات العدوان- العداء بمجموع درجات هذا المقياس بين (٠,٣- ٠,٧٩) ؛ بمتوسط قدره (٠,٥٨) ، وفي مقياس الاهمال- اللامبالاة تراوحت معاملات ارتباط درجات مفرداته الكلي بين (٠,٣- ٠,٦٨) بمتوسط قدره (٠,٥٥) ، بينما تلاوحت معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الرفض غير المحددالمجموع الكلي لهذا المقياس بين (٠,٤٦) الي (٠,٦٤) ؛ بمتوسط قدره (٠,٥٤) .

ب- الصدق العاملي :

تم اختيار الصدق العاملي كاسلوب امثل للتحقق من الصدق البنائي ، واكد التحليل العاملي الصدق البنائي للاداة ؛ حيث ظهر عاملان مسؤلان عن تكوين الاداة ، اطلق علي الاول الرفض الوالدي ، وقدكان مسؤلا عن (٥٣,٨٢٪) من التباين الارتباطي الكلي ، والثاني اطلق عليه القبول المدرك ، وقد حصل علي (٨,٩٩٪) من التباين الارتباطي الكلي ، وهما نفس العاملان اللذان تم استخلاصهما من اجراء التحليل العاملي للنسخة الانجليزية .

ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات باستخدام الفاكرونباخ ، وقد اتضح ان معامل ثبات المقاييس الفرعية تتراوح بين (٠,٨١- ٠,٦٢) ؛ بمتوسط قدره (٠,٧٦) ، وهي معاملات ثبات تعتبر عالية ، وثابتةبالنسبة لمقياس الدفء- المحبة ، ومقياس العدوان- العداء ، ومعقولة بالنسبة لمقياس اللامبالاة- الاهمال ، ومقياس الرفض المدرك غير المحدد ، مما يشير لمستوي ثبات طيب بالنسبة للنسخة العربية للاستبيان.

صدق وثبات الاستبيان .

صدق الاستبيان :

- **صدق التجانس الداخلي :**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ، ومجموع المقياس الفرعي الذي ينتمي اليه ، وحساب ارتباط كل مقياس فرعي ، والرجة الكلية للاستبيان ، وفيما يلي عرض للنتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية للصدق :

حيث اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) و (٠,٠٥) ، وهذا مؤشر للتجانس الداخلي للاستبيان ، وصدقه في قياسه للظاهرة موضوع الدراسة .

كما اتضح ان معامل الارتباط بين المقاييس الفرعية ، والدرجة الكلية للاستبيان مرتفعة ، ودالة عند مستوي (٠,٠١) وتتراوح بين (٠,١٢٥- ٠,٩٠) .

- **ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي :

أ- طريقة الفاكرونباخ :

تم التحقق من ثبات الاستبيان الحالي بابعاده الاربعة ؛ عن طريق حساب معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ ؛ ومن خلال درجات العينة الاستطلاعية علي استبيان القبول- الرفض الوالدي .

واتضح ان معاملات ثبات الفاكرونباخ الخاصة بالمقاييس الفرعية لاستبيان القبول- الرفض الوالدي ، والدرجة الكلية له كالتالي :

- الدفء- المحبة (٠,٨٩٠) .
- العدوان- العداء (٠,٩٢٣) .
- الاهمال- اللامبالاة (٠,٨٢٦) .
- الرفض الغير محدد (٠,٨٤٥) .
- الدرجة الكلية "(٠,٨٥٥) .

وشارت النتائج الي ان معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ ذو قيمة مرتفعة ، مما يدل علي ان المقاييس تتمتع بثبات مرتفع .

ب- طريقة التجزئة النصفية :

تم تقسيم المقياس الي نصفين ، احدهما يتضمن العبارات الفردية ، والاخر يتضمن العبارات الزوجية ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة الاستطلاعية علي العبارات الفردية ، ودرجاتهن علي العبارات الزوجية ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠١) ، وبعد ان استخدمت معادلة سبيرمان- براون لتصحيح هذا المعامل بلغ (٠,٨٩٩) .

ج- طريقة اعادة التطبيق :

حيث تم في هذه الطريقة تطبيق المقاييس علي افراد العينة الاستطلاعية ، ثم تم اعادة التطبيق علي نفس المجموعة بعد اسبوعين ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الاول ، والثاني ، وبلغت معاملات الارتباط (٠,٦٩٤) ، وهي دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) .

ومما سبق يتضح ان الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية يتميز بمعاملات ثبات مرتفعة ، مما يؤكد صلاحية استخدامه في البيئة المحلية .

نتائج الدراسة

الاحصاء الوصفي :

الغرض من عرض الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ، وذلك لتسهيل الفهم للقارئ عن طبيعة عينة الدراسة ، وتوضيح ملائمة الاساليب الاحصائيةالاستدلالية المستخدمة لاختبار فروض الدراسة ، والجدول التالي يوضح الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة : (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء ، معامل التفرطح).

جدول رقم (٤) يوضح الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية :

الاسلوب المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	٥,٨٥٣	٢,٦٩٥	٦,٥	٠,٦٠٢	٠,٩٠٧
طالبات متاخرات	٤,٤١٢	٢,٣٧٣	٤	٠,٤٨٥	٠,٩٨٥

الدفء/المحبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	٥٠,٠٥٣	١٨,٥٢٤	٥٣,٥	٠,٠٥٢	١,٢٨٦
طالبات متاخرات	٢٢,٣٣	١٢,٢١٢	٢٥	٠,٤٧٣	٠,٥٥٠

العدوان/العداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	١٧,٦١٣	١١,٤٤٥	١٢,٥	١,٠٣٧	٠,٤٠٤
طالبات متاخرات	٢٦,٤٦٧	١٣,٦٣٩	٣٠	٠,٠٥٥	١,٠٤٨

اللامبالاة/الاهمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	٢٣,٧٣٣	١٠,٩١٦	٢٤	٠,٦٩١	٠,٢٥٨
طالبات متاخرات	٣٠,٥٥٠	١٣,٠٨٧	٣٥	٠,٦٢١	٠,٥١٥

الرفض المدرك غير المحدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	١١,٠٤٦	٢,٤١٤	١٠,٥	٠,٦٧٢	١,٦٧٥
طالبات متاخرات	١٣,٠٠٩	٤,٤٩٩	١٢	٠,١٦٥	١,٩٤٥

مجموع الرفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	٥٢,٣٩٣	١٨,٨٣٤	٤٨	١,١٤٩	١,٣٧٩
طالبات متاخرات	٧٠,٠٢٧	٢٣,٢٦٣	٧٠	٠,٠٦٨	١,٢٢٠

مجموع القبول/الرفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
طالبات متفوقات	١٠٢,٤٤٦	٢٤,٢٧٢	١٠٤	٠,٢٠٥	٠,٠٤٩
طالبات متاخرات	٩٢,٧٦١	٢٩,٠٣١	٩٥	٠,٢٣٩	١,٠١٦

نتيجة الفرض الاول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الاسلوبالمعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي ودرجات الاتجاهات الوالدية(القبول- الرفض)لدي عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي ، ودرجات الاتنجاهات الوالدية لدي عينة من الطالبات المتفوقات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية :

جدول رقم (٥) يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة

بين درجات الاسلوب المعرفي(الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي) .

الاتجاهات الوالدية الاسلوب المعرفي(الاعتماد-الاستقلال عن المجال الادراكي	القبول والرفض الوالدي
	٠,٨٥٣ **

ويتضح من جدول رقم (٥) وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي ، ودرجات الاتجاهات الوالدية (الدفء- المحبة) لعينة الطالبات المتفوقات حيث بلغت معامل الارتباط(٠,٨٥٣)وهي قيمة دالة عند مستوي (٠,٠١) ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة ؛ كدراسة ساركو (1980) Saracho والتي اشارت الي ان الفروق الثقافية ، والعوامل الوراثية لها تاثيرها علي تنمية الاستقلال لدي الفرد ، وان الانماط العقلية لها ارتباط شديد بالاهتمامات التربوية ، والتعليم ، ويؤكد ان تنشئة الوالدين لعا دور كبير في تحقيق الاستقلال .

ويمكن ان نفسر ذلك بان اتجاهات الوالدين الايجابية تجاه ابنائهم تساهم في بناء شخصيتهم ، واشتقلالهم ، وتنمية قدراتهم ، وتطوير الاستعدادات المعرفية لديهم ؛ حيث تعتبر البيئة المحيطة هي المصدر الذي يستقي منه الابناء الثقافة ، والمعرفة ، حيث تساعد البيئة الاسرية علي تنمية استعدادتهم ، ومهاراتهم المعرفية ، والعقلية ، وبذلك تكون للتنشئة الوالدية اثر فعال في دعم الاستقلال .

نتيجة الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال)عن المجال الادراكي ودرجات الاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) ؛ لدي عينة من الطالبات المتاخرات دراسيا .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي ، ودرجات الاتنجاهات الوالدية لدي عينة من الطالبات المتاخرات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية :

جدول رقم (٦) يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات الاسلوب المعرفي(الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي) ودرجات الاتجاهات الوالدية للطالبات المتاخرات .

الاتجاهات الوالدية	القبول والرفض الوالدي
الاسلوب المعرفي(الاعتماد-الاستقلال عن المجال الادراكي	٠,٧٥٤ **

ويتضح من جدول رقم (٦) وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي ، ودرجات الاتجاهات الوالدية (الدفء- المحبة) لعينة الطالبات المتفوقات حيث بلغت معامل الارتباط(٠,٧٥٤)وهي قيمة دالة عند مستوي (٠,٠١) ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة ويتكن وجودانف (١٩٨١) بان اساليب تربية الطفل التي تشجع الاعتماد المستمر علي السلطة تميل الي ايجاد الاعتماد لدي الطفل علي الاخرين .وذكرت نوار الحربي ان الطفل حين يفتقر لتشجيع الوالدين فان هذا ينمي لديه الاتكالية والاعتماد عليهما ، ومن ثم الاعتماد علي الاخرين . (نوار الحربي ، ١٩٩٨ ،٢١) .

وتعزو الباحثة ذلك الي ان الابناء حينما يفتقدون الاهتمام وعدم التوجيه ، والرعاية من قبل الوالدين ، وعدم التشجيع علي الاستقلالية ، وتنمية الاعتمادية لديهم فان هذا يولد بداخلهم مشاعر الاعتماد علي الاخرين ؛ نتيجة التنشئة الوالدية الخاطئة ، التي لم تشجع لديهم الاستقلال ، والاعتماد علي الذات ؛ لهذا فهم معتمدون علي المجال ، ولا يستطيعون اصدار الاحكام ، ولذلك نجدهم اقل تمايزا عن غيرهم ، وتكون استجاباتهم اقل وضوحا ، واكثر تداخلا مع المثيرات المحيطة بهم ، كما انهم يفتقدون القدرة علي عزل الانظمة ، او الابعاد النفسية عن بعضها البعض ؛ ولهذا فهم يعتمدون علي الاخرين في اصدار الاحكام؛ لذا نجد ان التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تنمية الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي .

نتيجة الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات المتفوقات دراسيا ودرجات الطالبات المتاخرات دراسيا في الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال)عن المجال الادراكي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T.test لحساب الفروق بين متوسطات الطالبات المتفوقات دراسيا ، ودرجات الطالبات المتاخرات دراسيا في الاسلوب

المعرفي (الاعتماد- الاستقلال)عن المجال الادراكي ، وفيما يلي عرض النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الاحصائية :

جدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق في متوسط درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتاخرات في الاسلوب المعرفي .

الاعتماد-الاستقلال	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجات الحرية(دـح)	قيمة(ت)	الدلالة
الطالبات المتفوقات	٥,٨٥٣	٢,٦٩٥	١٥٠	٢٥٧	٤,٤٦٢	٠,٠١ لصالح الطالبات المتفوقات
الطالبات المتاخرات	٤,٤١٢	٢,٣٧٣	١٠٩			

ويتضح من جدول رقم (٦) وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوي(٠,٠١)؛ لصالح الطالبات المتفوقات ، مما يدل علي ان الطالبات المتفوقات اكثر استقلالا عن المجال الادراكي من الطالبات المتاخرات ؛ حيث كان المتوسط الحسابي للطالبات المتفوقات (٥,٨٥٣) ، في حين كان متوسط الطالبات المتاخرات)٤,٤١٢) ، واتفقت هذه النتيجة مع ما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ؛ كدراسة ارمسترونج (2004) Armstrong التي اكدت ان للاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي تاثير في الانجاز العلمي للطلاب ، وتفوقهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في الدراسة الحالية في ضوء العمليات العقلية المعرفية التي تعتمد علي التحليل ؛ لذا فهم مستقلون عن المجال الادراكي ، من حيث قدرتهم العالية علي تنظيم عناصر الموقف التعليمي ، وحسن ادراكهم لمكوناته ، وسرعتهم فيما يتعلق بالاثر الايجابي الدال علي مدي الاستقلال عن المجال لديهن ، والذي يدفعهم الي المذيد من التفوق ، والانجاز ، وقد يكون لديهن القدرة والحافز علي تحديد حاجاتهن ، والقدرة علي ادراك الاشياء ؛ من خلال اجزائها ، ومعرفة تفاصيلها ؛ لهذا فهن يتسمن بميلهن لان يكن مستقلات عن المجال الادراكي ، ويتضح انه لديهن اهتماما بانفصال ذاتهم عن المجال ، ولديهن ادراك واضح يختلف عن الاخريات كما يتميزون بالتحليل ، والموضوعية .

نتيجة الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات المتفوقات دراسيا ودرجات الطالبات المتاخرات دراسيا في الاتجاهات الوالدية (القبول- الرفض) بابعاده المختلفة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T. test لحساب الفروق بيندرجات الطالبات المتفوقات ، والطالبات المتاخرات في الاتجاهات الوالدية .

جدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق في متوسط درجات الطالبات المتفوقات ، ودرجات المتاخرات في الاتجاهات الوالدية (الدفء- المحبة) (الاهمال- اللامبالاة) (العدوان- العداء) (الرفض المدرك غير المحدد) .

الاتجاهات الوالدية		المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
الدفء/المحبة	متفوقات	٥٠,٠٥٣	١٨,٥٢٤	١٥٠	٢٥٧	١٣,٤٢٠	٠,٠١ لصالح الطالبات المتفوقات
	متأخرات	٢٢,٧٣٣	١٢,٢١٢	١٠٩			
العدوان/العداء	متفوقات	١٧,٦١٣	١١,٤٤٥	١٥٠	٢٥٧	٥,٦٦٧	٠,٠١ لصالح الطالبات المتاخرات
	متأخرات	٢٦,٤٦٧	١٣,٦٣٩	١٠٩			
اللامبالاة/الاهمال	متفوقات	٢٣,٧٣٣	١٠,٩١٦	١٥٠	٢٥٧	٤,٥٦٠	٠,٠١ لصالح الطالبات المتاخرات
	متأخرات	٣٠,٥٥٠	١٣,٠٨٧	١٠٩			
الرفض المدرك غير الحدد	متفوقات	١١,٠٤٦	٢,٤١٤	١٥٠	٢٥٧	٤,٥٢٢	٠,٠١ لصالح الطالبات المتاخرات
	متأخرات	١٣,٠٠٩	٤,٤٩٩	١٠٩			
مجموع الرفض	متفوقات	٥٢,٣٩٣	١٨,٨٣٤	١٥٠	٢٥٧	٦,٧٣٢	٠,٠١ لصالح الطالبات المتاخرات
	متأخرات	٧٠,٠٢٧	٢٣,٢٦٣	١٠٩			
مجموع القبول/الرفض	متفوقات	١٠٢,٤٤٦	٢٤,٢٧٢	١٥٠	٢٥٧	٢,٩١٧	٠,٠١ لصالح الطالبات المتفوقات
	متأخرات	٩٢,٧٦١	٢٩,٠٣١	١٠٩			

ويتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات دراسيا ، والمتاخرات دراسيا ، في ادراك القبول الوالدي ؛ حيث بلغت قيمة (ت) ، (١٣,٤٢٠) ؛ لصالح الطالبات المتفوقات دراسيا ، وهذا يعني ان الطالبات المتفوقات دراسيا اكثر شعورا بالدفء والمحبة من الطالبات المتاخرات دراسيا .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات السابقة ؛ كدراسة بنر Banne (197) والتي اكدت ان امهات المتفوقين كانوا اكثر سواء في معاملة ابنائهم ، واكثر قبولا لهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذكره عبدالسلام واخرون : من ان توفير المناخ الاجتماعي المناسب للنمو السوي يعطي قوة دافعة موجهه لطاقات الفرد للنمو ، والتفوق ، والاستمرار فيه ، فالاتجاهات الوالدية الايجابية نحو التعلم يشجع الابناء علي النجاح ، والتفوق ، كما ان استمرار التقدير الاجتماعي ، وتدعيمه من قبل المجتمع ، والجماعات المحيطة بالطالب تدفعه الي حشد طاقاته ، وتوجيهها نحو التفوق ، كما ان البيئة الاسرية هي المناخ الذي ينمو في اطاره الطفل ، وهي المصدر الاساسي لاشباع حاجاته ، واستثارة طاقاته ، وتنميتها ، ولها دور كبير في دعم التفوق ، فالمستوي الثقافي والاجتماعي للوالدين يساعد علي تحقيق فرص النجاح لابنائهم ، من خلال المشاركة الايجابية والفعالة في تحديد مستويات من الطموح تتناسب مع قدرات الابناء ، ومنحهم

الاستقلال في اتخاذ قراراتهم نحو الدراسة التي تناسبهم ، مع تهيئة الجو الملائم للاستذكار ، وتذليل العقبات والصعوبات التي تعترضهم .(عبدالسلام واخرون ، ١٩٩٢) .

كما يتضح من الجدول رقم (٨) ان هناك فروق دالة احصائية في ادراك الرفض بابعاده المختلفة ، حيث بلغت قيمة (ت) علي التوالي : (٥,٦٦٧) ، (٤,٥٦٠) ، (٤,٥٢٢) ، (٦,٧٣٢) وجميعها دالة عند (٠,٠١) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية رونر (2004) Rohner حيث اشار ان العداء يشير الي حالة داخلية من الاستياء ، والغضب ، والضيق بالطفل ، ويعبر عنه في اشكال السلوك الوالدي التي يمكن ان يدركها المستجيب علي ان والديه (الاب- الام) يتعمدان ايذائه ، وهذا يعني انه كلنا زاد ادراك الطالبات للعداء من الوالدين كان لذلك اثاره السلبية الذي يؤدي الي تاخرهم الدراسي .

وتري الباحثة ان العدوان/العداء بعد مهم من ابعاد المعاملة الوالدية ؛ لماله من تاثير سيء علي النمو النفسي للابناء ، فهو يحول دون نمو الابناء نموا سليما ، وبذلك نجد ان المعاملة الخاطئة تجاه الابناء تؤدي الي الرفض ، وبالتالي تشعرهم بضعف الثقة بالنفس ، وعدم القدرة علي الانجاز ، مما يؤثر علي مستواهم العلمي ، ويؤدي الي تاخرهم الدراسي .

ثالثا : توصيات الدراسة :

١- يجب العمل علي تجنب ما يؤدي الي التفكك الاسري ، وسوء المعاملة الوالدية داخل الاسرة ، واضطراب الجو الاسري ، واضطراب الوالدين انفعاليا ؛ وذلك حتي نتجنب ما يؤدي الي التاخر الدراسي ، كما يجب العمل ايضا علي اتباع الاساليب التربوية السليمة في تنشئة الابناء ، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتكوين اتجاهات ايجابية للابناء نحو التفوق ، والتقدم .

٢- الاهتمام بالمستوي التعليمي للابناء ؛ من خلال متابعتهم ، واسداء النصح لهم ، والبعد عن اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تؤثر علي مستواهم الدراسي .

٣- تنمية الجانب المعرفي بالنسبة للطالبات ، وبنائهم المعرفي من خلال التنشئة الاجتماعية التي تربي الابناء علي الاستقلالية ، والاعتماد علي الذات ، لانها تسهم بدور ايجابي في توجيه البناء المعرفي للابناء .

٤- الاهتمام بدور الوالدين عربيا ، ومحليا في التنشئة الاجتماعية ؛ وتثقيفهما ، وتذويدهما بالمعارف التربوية ، وامدادهما باوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة ؛ ليتمكنا من القيام بدورهما بنجاح ؛ واتقان .

المراجع :

١- الشرقاوي ، انور محمد . (٢٠٠٣) . علم النفس المعرفي المعاصر . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٢- رزق ، محمد عبدالسميع وحيش ، احمد البهي وشلبي ، امينة ابراهيم . (١٩٩٨) . التباين بين المعلم والطالب في بعض المتغيرات المعرفية واثره علي التحصيل الدراسي لدي طلاب الحلقة الثانية في التعليم الاساسي . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الثامن ، (العدد ٢٠) ، ص ص ٨٢- ١٢٧ .

٣- ابو دنيا ، نادية عبده . (١٩٩٧) . الاساليب المعرفية وعلاقتها ببعض الجوانب المعرفية والوجدانية للشخصية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع ، (العدد ١٧) ، ص ص ١٥٦- ١٩٦ .

4- Witkin , H.A, &Coodenough D,R.(1981) > Cognitive Styles Essence and origins . International Universities press . New York .

٥- العثوم ، عدنان يوسف . (٢٠٠٤) .علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق . عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

6- Sabatelli , R,M & Dreyer , A & BUCK , r (1983) . Cognitive style and relation yuality in married dyads , Journal of personality , V.751 , (N.2) PP192 – 201 .

٧- خرنوب ، فتون محمود . (٢٠٠٣) . بعض الاساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ص ص ٢- ١٣١ .

٨- بياري ، عواطف فيصل . (١٩٩٩) . الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة للطفل المتخلف عقليا (دراسة ميدانية مطبقة في معهد التربية الفكرية بجدة . مجلة جامعة ام القري ، مكة المكرمة .

9-Holzner , Brigitte &sauer , Joa chim .(1979+) . on the effect of maternal attitude es to word reading children on the psychologie .V.24 ,(n.4) , PP559-577

10-Kogan , et al . (1997) . The Relation Between the Tocacling Strategfies of parents and The Cognitive style of Their Children . Paper Presented at the Bienna Imeeting of THE SOCIETY FOR Research in child Development Seattle , pp.18-20 .

11-Tashman , et al.,. (1997) . The Parent Child study Cognitive style Psychopathology Personality dysfunction and parent Child relation sin the parent of children at high and low cognitive risd for depression . Dissertation Abstracts International Section , B , The sciences and Engineering ; v58 ,(n3) .

١٢- الشرقاوي ، انور محمد . (١٩٩٥) . الاساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها في التربية . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٣- مرسي ، كمال ابراهيم . (١٩٨٨) . غلاقة بعض السمات الشخصية في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة . المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، المجلد الرابع ، (العدد١٥) ، ص ص ٢٧١- ٣٠٣

١٤- المعايطة ، خليل والبواليز ، محمد (٢٠٠٤) . الموهبة والتفوق . عمان ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٥- الشمراني ، منصور عائض . (١٩٩٦) . العلاقةبين الاسلوب المعرفي ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القري، مكة المكرمة .

١٦- جابر ، عبدالحميد جابر . (١٩٩٩) . سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم . مصر ، النهضة العربية .

17- Saracho , Olivia , ed . (2003) . Matching Teachers and students Cognitive styles , Information Analyses . Journal Early Child Development and Care , v .73,(n.2-3),pp161-73 .

18- Alrawahi, Zahra. (2002) . Cognitive styles and Medical students learning . Reports-Research ;Speeches , Meeting Papers.

١٩- زامل ، احمد بن حسين . (١٩٩٩) الفروق في اسلوب الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي بين المدخنين وغير المدخنين لدي عينة من طلاب الصف الاول الثانوي بمكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القري ، مكة المكرمة .

٢٠- الحاملي ، طلعت .(١٩٩٧) . الاستقلال الادراكي وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم . مجلة علم النفس ، ص ص ٤٦- ٦٧ .

21- Ghinea , Gheorghita ; Chen,Sherry , y(2003) . The impact of Cognitive styles on perceptual Distributed Multimedia Quality . Journal Articles ; Report-Research British Journal of Educational Technology , V.34 , (n.4) , pp393-406.

22- Ehrman , Madeline ; &Leaver , Betty Lou . (2003) . Cognitive Styles in the service of Language Learning . Journal Articles ; Opinion Papers System , V.3 , (n.3) , pp 393-415.

٢٣- السلمي ، طارق عبد العلي . (٢٠٠٤) . الايلوب المعرفي (التربوي- الاندفاع) والتفكير الابتكاري لدي عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ام القري . مكة المكرمة .

24- Lemire , David . (2002) . What Developmental Educators shoud know about learning styles and cognitive styles. Journal of college Reading and Learning , V .32 ,(n.2) , pp 77-182 .

٢٥- العثوم ، عدنان يوسف . (٢٠٠٤) . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق . عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٦- الفرماوي ، حمدي علي . (١٩٩٤) . الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

27- Kogan , N. (1971) . Education al implications of cognitive styles . In: G.S. Lesser (ed) Psychology and edycational practice , Clan Wiew Scott , Foresman and co , V 177 , pp 242-292 .

٢٨- الشربيني ، زكريا احمد . (١٩٩٢) . فاعلية الاسلوب المعرفي في ابعاد الشخصية لدي الجنسين . مجلة التلربية ، السنة الثالثة ، (العدد٩- ١٠) ، ص ص٢٥- ٥١ .

٢٩- ابراهيم ، اسامة محمد عبد المجيد . (١٩٩٧) . دراسة الاساليب المعرفية للطلاب الموهوبين لغويا . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، سوهاج .

30- Richard , Riding et al., . (2001)The effect of home Beckground Gender Cognitive Style and self Perspectives Oniondivdual Differences . V.2 . pp 267-282 .

31-Tashman , et al., . (1997) . The parent child study cognitive style psychopathology personality dysfunction and parent child Relation sin the parent of children at high and low cognitive risd for depression . Dissertation Abstracts International section , B , The sciences and Engineering ; v 58 , (n 3).

32-Kogan , et al . (1997) . The relation between the Tocacling strategfies of parents and the cognitive style of their children . paper presented at the biennia Imeeting of the society for research in child development seattle , pp.18-20 .

33-Holzner , Brigitte & sauer , Joa chim . (1979) . on the effect of maternal attitude es to word rearing children on the cognitive style of their children , Germany verlag four psychologie . v.24 , (n.4) , pp559-577 .

34-Armstrong , Steven , J.(2004) . The Impact of supervisors , cognitive styles on the Quality of Research supervision in management education . British Journal of Educational psychology , v 74 , pp599-616 .

٣٥- بيبي ، هدي حسيني . (١٩٩٥) . ابناؤنا في خطر مورد للمرشدين ، والمعلمين ، والاهل . لبنان ، بيروت ، مكتبة اكاديميا .

٣٦- سليمان ، سناء محمد .(١٩٩٣) . عدم الرضا عن بعض الجوانب الصحية والاسرية والدراسية لدي الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (العدد ٥) ، صص ١٥٤- ١٩٢ .

37-Bempeghat , Janine , & , Ginsburg , Herbert . (1989) . Under Achievement and educational disadvantage . The home and school experience of At-Risk Youth , Under Diversity series p.99 .

38-Peretti , Petero . et al . (1984) . Affect of parental rejection on negative Attention-Seeking classroom behaviors . Journal Articles , education , v.104 , (n.3) pp 313-170 .

٣٩- ابومصطفي ، نظمي عودة . (١٩٩٩) . المظاهر السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي المتاخرين دراسيا . مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، العدد (١) ،ص ص ١١٩- ١٦٠ .

٤٠- بياري ، عواطف فيصل . (١٩٩٩) . الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة للطفل المتخلف عقليا (دراسة ميدانية مطبقة في معهد التربية الفكرية بجدة . مجلة جامعة ام القري ، مكة المكرمة .

٤١- الحازمي ، فاطمة ابراهيم . (١٩٩٩) . مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة . مجلة رسالة الخليج العربي ، (العدد٧١) ، السنة العشرون ، ص ص١١٧- ١٣٣ .

٤٢- الستاوي ، سليمان محمد . (١٩٩٥) . التاخر الدراسي دراسة ميدانية قطرية . مجلة التربية ، تصدر عن اللجنة القطرية التربية والثقافة والعلوم ، (العدد ١١٥) ، السنة الرابعة والعشرون ، ص ص ٩٤- ١١١ .

43-Banner , C.N.(1979) . Rearing Attitudes of Mothers of under average and over Achieving children . British Journal of Educational Psycholohy , v49,(n.2),pp50-55 .

44-Haider , S , J , (1971) . parental Attitudes and child-rearing practices as relation to academic under achievement . In Dissertation Abstracts International . v.31,(n.12) .

٤٥- الطحان ، محمد خالد . (١٩٩٠) . العلاقة بين التحصيل الدراسي وكلا من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوي الاجتماعي- الاقتصادي للاسرة . مجلة جامعة دمشق ، المجلد السادس ، (العدد٢١) ، الجزء الاول ، ص ص ٧- ٢٢ .

٤٦- الشرقاوي ، انور والشيخ ، سليمان . (٢٠٠٢) : اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) كراسة التعليمات . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤٧- خليفة ، وفاء عبد الجليل . (١٩٨٥) . دراسة تجريبية لبعض متغيرات اكتساب المفاهيم ، وتنظيم الخبرة ذكاء المتعلم والاسلوب المعرفي للمتعلم . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .

٤٨- العظمة ، دنيا رشدي . (١٩٩١) . دراسة الاساليب المعرفية (اسلوب الاعتماد- الاستقلال) وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والتخصص العلمي- الادبي لدي طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة .

٤٩- الشمراني ، منصور عائض . (١٩٩٦) . العلاقة بين الاسلوب المعرفي ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرس ، مكة المكرمة .

٥٠- الحربي ، نوار محمد . "(١٩٩٧) . علاقة الاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي بانماط التعلم والتفكير ومتغيرات اخري لدي طالبات المرحلة الجامعيةبمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القري ، مكة المكرمة .

٥١- سلامة ، ممدوحة محمد . (١٩٨٨) . كراسةتعليمات دليل استخدام استبيان القبول والرفض الوالدي . لرونالدونر (صورة الكبار) . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

52-Saracho , Oliver , ed . (1998) . Cognitive style in relation to various Disciplines . International Journal of educational Research , v.29,(n.3) p292 .

53-Arnstrong , Steven , J. (2004) . The impact of Supervisors , Cognitive styles on the quality of reseach supervision in management education . British Journal of educational psychology , v 74 , pp 599-616 .

54- Banner , C.N.(1979) . Rearing Attitudes of mothers of under average and over Achieving children . British Journal of educational Psychology , v49,(n.2),pp50-55 .

٥٥- عبدالسلام ، فاروق ، واخرون . (١٩٩٢) . مدخل الي الارشاد التربوي والنفسي . الرياض ، دار الهدي للنشر والتوزيع .

56- Rohner , R.,(2004) : The parental Acceptance-Rejection Syndrome Universal Correlates of Perceived Rejection . Review Of General Psychology , V,.5 ,PP 382-405 .